

# النبراس

١٦ شوال سنة ١٣٢٨ = الموافق ٢٥ تشرين الاول سنة ١٩١٠

## الاجتماع والعمران

### الافراد والجماعات

وهي المحاضرة التي القاها ارجحالا السيد عبد الحميد افندي الزهراوي مبعوث حماه في  
الحفلة التي اقامتها جمعية المشروع الخيري العلمي في بيروت ، وقد كتب ما كان يلقيه الاستاذ  
من الدرر عبد الغني افندي العريسي صاحب جريدة المقيد

\*\*\*

حيا الله هذا الجمع الشريف ، وايد بهم هذا الوطن العزيز ، واعاد الى هذه  
الامة بهذه المهم مجدها السالف : وصان هذه المدنية الزاهرة المونقة في رياض  
هذه الدولة ايدها الله

ايها السادة !

انني لم آت في الحقيقة لالقي خطبة وانما قدمت لاقدم شكري للبيروتين  
الذين شرفوني بان اقف امامهم موقف الخطيب

لقد سبق علي فضلهم فاعتنت هذه الفرصة لتقديم شكري الجزيل على

«المجلد ٢»

٣٧

«النبراس ج ٨»

التحاد والترقي  
حاشته من دمشق  
زينة وحالتها

المجلة انت  
فطلب منه  
فتكلم وقارن  
تعلقها باهداب  
علوم ومقومات  
بل يجب ان  
في سبيل افتتاح  
ثم قلت ان من  
نها حتى يعود الى  
فيما سلف من  
لك اجباراً وما

مرب على الفرس  
عباس الازهري  
الوطن ، وقد  
ترسله مجانا لكل

كاملين هما شير  
الله

معروفهم السابق الجليل

وقد خطر لي ان اذكر في هذا الموقف برابطة الافراد والجماعات ولستم بالناسين ، ولكن وظيفة الخطيب ان يقول شيئاً ولو لم يكن بالجديد فارجو عفواً لقد كثرت في هذا العصر ان يصطحب الكتاب ويأتوا بالفاظ جديدة مثل التقدم والتبري والارتقاء والقيمة والحمة وما اشبه هذه الكلمات ، وقد كان يأتي مقام هذه في كلام سلفنا الفوز والفلاح والصلاح

ان مطلب كل امة وكل فرد في هذه الحياة شيء واحد هو الفلاح ، والقرآن المجيد في كثير من المواطن يعمل حكمة حثه ايانا على الاعمال الصالحة بقوله « لعلكم تفلحون »

نعم ان الفلاح هو المطلوب الجميع ولكن اكثر الناس لا يبتدون الى سبيله ولذلك تهبط الامم وتهبط الافراد ويبعث اكثر الناس منغصين في معاشهم ، والانحطاط ناشيء في الغالب نسيان العلاقة بين الافراد والجماعات

الفرد في هذه الحياة يخلق لاجل غيره ولاجل نفسه فينبغي انه مخلوق لاجل غيره ويحصر همه ويفرغ كل زمانه لان يعمل لنفسه ويفكر لنفسه ، ولو تذكر الاولى وهو انه مخلوق لاجل غيره لافلح

الفرد مربوط بعدة جماعات ولا يرتقي الافراد الا اذا اشتغلت للجماعات ولا ترتقي الجماعات الا بافراد يعملون لها

فالجماعات التي تحرم من هؤلاء الافراد تبقى منحلة والافراد الذين يعيشون لا لجماعتهم يبقون منحلين

الجماعات على نوعين جماعات تكونها ساذج فطري وجماعات تصكونها بعمل وبذل همم

فاول الجماعة  
الله الناس عليها  
ان الرجل  
عائلة شريفة ، و  
لقد ذكرني  
شيئاً ويصح ان  
لوصفه من قولنا  
بحشت عن السرور  
رابطة له بشيء  
شيئاً فلا يستحي  
تسبح فاصنع ما  
هذا رجل  
سائر الناس لانهم  
قوية هم اقرب الى  
يعني العائلة ينبغي  
المجد والشرف و  
ونحن لا نبحت عن  
من والدين وذوي  
ان تكون الرابطة  
بها دائماً ونبت في  
بالاساليب المقوية



قاول الجماعات من القسم الاول العائلة ، هذه تتكوّن بالفترة التي فطر الله الناس عليها

ان الرجل الذي يفكر بعائلته رجل شريف ، والعائلة التي تفكر بفرد لها عائلة شريفة ، ومن ضعف حسه نحو عائلته فان الشرف بوادٍ وهو في وادٍ لقد ذكرني بهذا المعنى رجل عرفته يجيد نظم الشعر ودرس من التاريخ شيئاً ويصح ان يسمى بالجملة عالماً ، اما من جهة الاخلاق فلا اجد تعبيراً ابلغ لوصفه من قولنا وهو في غاية الانحطاط

بحثت عن السروساآت آخر من يعرفونه فقال لا تعجب ، هذا رجل لا علاقة ولا رابطة له بشيء من الاشياء فلا اب له ولا ام ولا اخ ولا اخت وهو لا يملك شيئاً فلا يستحي ان يمس شرفه ولا يبالى بمستقبل نفسه ولا بعائلته و « اذا لم تسخ فاصنع ما شئت »

هذا رجل قوى في نفسي ان الذين لا عوائل لهم اقرب الى الانحطاط من سائر الناس لانهم لم يتعودوا الرابطة الاولى ، والذين لهم عائلات وليس لهم روابط قوية هم اقرب الى الرذائل ايضاً فلذلك يجب ان تذكر ان هذه الجماعة الاولى يعني العائلة ينبغي ان نفكر بها جيداً فانها هي الخطوة الاولى في الحياة وفي السير الى المجد والشرف والارتقاء ، لان الامة تتألف من الجماعات وجماعاتها الاولى العائلة ونحن لا نبحث عن تشريحها اللغوي بتاتاً فهي بحسب العرف جماعة صغيرة تتألف من والدين وذوي قربى وبنين وبنات ، فلاجل ان يكون للعائلة شرف ينبغي ان تكون الرابطة بين افرادها قوية ولاجل تقوية هذه الرابطة ينبغي ان نذكر بها دائماً ونبش فيها التريبة الزكية وينبغي لكتابنا وعلماؤنا ومدرسينا ان يأتوا بالاساليب المقوية للعائلات من دينية وعقلية والقرآن المجيد كافل لهذا المعنى فانه

كم يوصي بالوالدين احساناً وبالبنين تربية حسنة وكذلك السيرة النبوية  
ولكن الناس متفاوتون بالفهم كثيراً والنسيان يسرع حالاً الى اكثرهم فينبغي  
ان 'يعني بتربية الملكات والمواطف طبقة منهم كالوعاظ والخطباء والكتبة  
ويدأبوا عليها

وان اعظم شيء فيما اظن يقوي روابط العائلات هو تذكرة انه لا يليق  
بالحي الا ان يكون عضواً نافعاً غير مهمل ، فتنى اعتقد المرء بنفسه كذلك نذكر  
ان عليه ان يصلح ما لديه من ولد وزوجة ويجعلهم نافعين صالحين

فاذا كثر تذكرنا والنصح والتأليف والكتابة بهذا الصدد يصح مستقبلنا  
في تربية هذه الروابط احسن من ماضيها ماضي الجهل ولعب الاولاد في الازقة  
وماضي جهل البنات بتدبير المنزل وجهل الوالدين بحفظ صحة البنين

نعم يكون المستقبل خيراً من الماضي بفضل تقوية هذه الروابط ، وحسبكم  
شاهداً ان هذه الروابط لما قويت في امة الانكليز كانت من الرقي ومن حسن  
السلوك في الحياة على ما تعلمون ويصح ان نختم هذا القسم موضوعنا بالحث على  
تعليم البنات فان الام هي المربية الاولى

نقول تعليم البنات وينبغي ان نحصر ونحدد هذا التعليم لانه كلمة مطلقة  
والكلمات المطلقة لا يصح ان ترسل إرسالاً ، بل ينبغي تحديدها

بناتنا يجب ان يتعلمن تدبير المنزل وامور دينهن واست ادري لماذا لا يعلمونهن  
قواعد اللغة العربية ايضاً وتاريخنا المجيد والسيرة النبوية كما يجب وكما ينبغي . اما  
تعليم لغات الاجانب فلا اجد له معنى وهذا الموضوع في حد ذاته يستحق  
كلاماً كثيراً ولو اقتصرنا عليه لكان الكلام يمدُّ بعضه بعضاً ولكن امامنا اقسام  
اخرى من الموضوع

قلنا ان الجهل  
فهي جماعة الجوار  
الاقليم فاهل المنزل  
واهل الاقليم جماعة  
ومن مقتضى  
الجوار على تسميته  
بها الفرد لما يئنه  
يجاورونه ؟ واي  
الصلاة والسلام  
لنكتة اخرى وهي  
لان الجوار يف  
تذكرون ما علينا  
النبي صلى الله عليه  
الجوار رابطة  
لان جارك اذا جمع  
يريد بك كيداً ،  
عنتك اصيحت كما  
واحتياجه للتعاون  
فمن تذكرض  
وإتقانه ، فان اهل  
الجماعة الثالث



قلنا ان الجماعة الاولى التي تكوّنوها ساذج فطري هي العائلة ، واما الجماعة الثانية فهي جماعة الجوار . فالجوار يحدث جماعة في المحلة ، جماعة في البلد ، جماعة في الاقليم فاهل المحلة جماعة في بلدهم بالنسبة للبلد واهل البلد جماعة بالنسبة للاقليم واهل الاقليم جماعة بالنسبة للعالم

ومن مقتضى الجوار في الغالب وحدة اللغة وقد آثرت ان أسميه بجماعة الجوار على تسميته بجماعة اللغة او جماعة الجنس لحكمة وهي ان الجماعة انما يرتبط بها الفرد لما بينه وبينها من التعاون ، واي جماعة اقدر على معاونة الرجل مما يجاورونه ؟ واي رابطة احق ان تحكم من رابطة الجوار ؟ ولهذا اكثر النبي عليه الصلاة والسلام كما تعلمون من التوصية بالجوار ، وقد رجحت هذا الاسم ايضا لنكته اخرى وهي ان المواطنين في البلد الواحد من سائر الاديان هم من جماعتنا لان الجوار يضمنا واياهم فاذا تذكرتم ما اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم تتذكرون ما علينا من مواساة مواطنينا ومن تقوية الرابطة معهم ، وانكم تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يواسي اليهود وكان يقترض منهم وكان يعاملهم

الجوار رابطة اذا اهملنا النظر اليها اهملنا انفسنا واذا احكمتها عملنا لانفسنا لان جارك اذا جعلته يعينك باخلاقك تكون قد اخذت قوة تدفع بها كيد من يريد بك كيدا ، واذا اسأت الاستعمال وفككت الرابطة وجعلت قلبه في بعد عنك اصبحت كالعديم بالنسبة اليك ، وانكم تعلمون مقدار ضعف الانسان واحتياجه للتعاون

فمن تذكر ضعفه ونقصه عرف قيمة الجوار وتذكر دائما وجوب احكامه وإتقانه ، فان اهل البلد الواحد يحكم الجوارهم كالعائلة الواحدة

الجماعة الثالثة من هذا القسم هي جماعة اللغة والاقليم وهذا يصح ان ندخله

من حيث الجوار أو نفردة ونجعلها على حدة لأن الاقليم قد يكون مختلفاً أهله  
باللغات ، ولكن بينهم رابطة عظيمة باعتبار ان منفعتهم واحدة وان صدقهم  
واحد وان عدوهم واحد ، فالاقليم الواحد يكون جماعة متضامنة في الغالب بسبب  
اللغة او بسبب الاشتراك في المصالح واضدادها

القسم الثاني من موضوعنا الجماعات التي تتكون بالعمل وبذل المهمة فتعد  
منها ثلاث جماعات

الجماعة الاولى جماعة الدين - الدين من حيث هو بصرف النظر عن دين  
ودين رابطة تجمع كثيرين لا عدة لهم بجماعة واحدة على اختلاف اجناسهم  
ولغاتهم وديارهم ومشاربهم وعاداتهم ، تجمع الرجل من اقصى الشرق الى الرجل  
من اقصى الغرب تجمع الجنس الابيض الى الجنس الاسود تجمع احط الشعوب  
واعرقها في الجهل باعرقها في المدنية . هذا هو الدين من حيث هو

كيف تتكون هذه الرابطة ؟ - يكاد الفكر يحار في كيفية تكون الرابطة  
العظمى الدينية لانكم اذا نظرت ٤٥٠ مليوناً في الصين واردم ان تدركوا هذا  
السر من طريق الفلاسفة تحارون كيف اتفق هذا الجمع

هذا امر يصعب حله من طريق العقل والفلسفة ويجب فيه علينا التسليم  
والاذعان الى ما خبا الله من الاسرار العظمى ، فان الله ابان انه سر من اسراره بقوله  
« ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة » بمعنى انه لم يشاء جعلهم امة واحدة .  
نعم ان الباري خلق الناس واودع فيهم اسراراً لا ينبغي ان نطمع في حلها لاننا  
لا نستطيع . ومن هذه الاسرار اتفاق عدد كبير على رأي واحد بصرف النظر  
عن انه صحيح ام غير صحيح ولكن مع هذا لا يصح ان ننسى ان الاديان بذلت  
كل هم في سبيل نشرها ونصرها

بعد ان نصر  
الى ما انعم الله تعالى  
تحل اسرار تكوتهم  
الجماعة الثانية

حول لوائها امما ك  
فتوحدتهم كمال التو

وحفظ الحقوق الى  
يقول « ولولا دفع  
الله يدفع الناس ع  
الحكومة فلولا الخ  
ولولاها لكان الناس

الجماعة الثالثة  
قبل الانقلاب جري  
وظل الناس سائر  
وكان من اعظم

واعظم الوصايا اذا  
الى خدمة الجماعة  
يا للعجب كيف  
لعائلته واهله ودينه  
شيء من خدمة  
بنفسه يدهورنا في



بعد ان نصرف النظر عن البحث في صحة تلك الاديان او غير صحتها نلنفت الى ما انعم الله علينا من نعمة الاسلام ونقول ان الرابطة العظمى بين المسلمين لا تحل اسرار تكونها وقد جاءت بواسطة السيد الاعظم صلى الله عليه وسلم .

الجماعة الثانية جماعة الحكومات فهي تحدث بعمل فرد او افراد ، وتجمع حول لوائها امما كثيرة تجعل مصالحهم واحدة وقانونهم واحداً وملازمهم واحداً فتوحدهم كمال التوحيد حتى يصير الكبير والبعيد على حد سواء في طلب العدل وحفظ الحقوق الى مرجع واحد ، وهذه نعمة لا يستهان بها لان الله سبحانه يقول « ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع » يعني ان الله يدفع الناس عن بعضهم بواسطة بعض ، وبديهي ان الوازع الاعظم هو الحكومة فلولا الحكومات لتغلب الكبير على الصغير ولما رأينا علوماً وبلداناً ، ولولاها لكان الناس انعاماً

الجماعة الثالثة الجمعيات فانها تكون بعمل الناس . ولقد كان اسم الجمعية قبل الانقلاب جرماً ووصلت الحال الى النفرة من كلمة الجمعية والجماعة والاجتماع وظل الناس سائرين كل واحد في سبيل

وكان من اعظم الفلسفة واكبر الحكم في تلك الايام قولهم : « ماذا يعنيني » واعظم الوصايا اذا رأى الواحد في الآخر اريحية للعمل في سبيل العموم وميلاً الى خدمة الجماعة : « دع مالا يعنيك »

يا للعجب كيف لا يعني الانسان ان يفكر بجماعته وان يكون عضواً نافعاً لعائلته واهله ودينه وملته ودولته . لقد اساءوا في تفسير هذه الكلمة وسموا كل شيء من خدمة الغير « لا يعني » مع ان تفكك الروابط واهتمام كل شخص بنفسه يدهورنا في هاوية لا يعلم آخرها الا الله

اتعلمون انه لولا الانقلاب الذي اوجد املاً جديداً لتدهورت كل هذه  
الجماعات في هوة نعوذ بالله منها

يصح ان اخبركم ان مكذونية على شفا الزوال وان الين كانت تسمى مسلخاً  
وان مدينتكم هذه العامرة لم يكن فيها مدارس الا للجانب وان الداخلية كانت  
هي والبادية على حد سواء . الفتن في نجد والثوار في الين وزلازل الدسائس في  
مكذونية والاضطراب في الاستانة وفساد الاخلاق عام سرى من الاستانة الى  
هذه البلاد في السنين الاخيرة ولو تمادى الامر لاصبحنا في حالة من فساد  
الاخلاق لا توصف . كل هذا والناس اذا قام فيهم رجل يقول الى اين نحن  
سائرون ؟ الى متى ؟ ماذا العمل ؟ لا يكوب جواب والده او صديقه مثلاً الا  
« دع ما لا يعينك » فهل التذكر او التفكير في عاقبة امرنا مما لا يعيننا ؟؟؟

كانت الجمعيات منفوراً منها فلا يجسر احد على التلطف بها ولكن كانت  
ضمن هذا المحيط المظلم وهذه القيود والاغلال نفر من الناس يهتمون ويرفسون  
بارجلهم اعتراض المعترض ولو صديقاً او قريباً ويزجون بانفسهم في الغمار لتدارك  
الامر ويفتكرون بماذا يجب ان نعمل . هؤلاء هم من العرب والترك والذين  
يزعمون ان الترك قد انقرضوا فهم مخطئون والعكس بالعكس . العرب والترك  
اشتغلوا بالانقلاب والجيش هو من الترك والعرب وحلة الاقلام من الترك والعرب  
في باريس كانت زمرة وفي مصر واميركا جماعة وفي العراق فريق بل الهند وايران  
لم تخلوا من رجال يهتفون للناس للدستور، ولذلك لم يسمع الناس نبأ الدستور  
الا وهبوا للترحيب به واخذوه على صدورهم والا فلوان الناس لم تهيم نفوسهم  
لهذا الامر الجديد لتلقوه ببرودة ولو كان كذلك لما كانت عواقبه كما نأمل الآن  
فالיום لنا امل عظيم واصبح مجالنا واسماً بان نفتكر في شؤوننا ونسعى لها

سعيها فقد اصبحنا  
ولكن احب ان اذكر  
اكثرنا تكوين الجماعات  
نساء فان الاعمال  
بالجماعات والاعمال  
في عامين لا ينبغي  
ان التريية في العش  
ضعيفين في الاعمال  
للجماعات التي ذكرتم  
غير متقنه ورابطة  
غير متينة ، كل ذلك  
ينبغي ان نتذكر  
وانا اذا لم تتلاف  
اذا اعملنا امر  
المريض اتينه ، افق  
اذكركم برابط  
ان تقنها واذا كان  
اذا قلنا ان الله  
التربية مع العلم و  
وعن هذا يقول الق  
المعروف وينهون  
« التبراس ج ٨



سعيها فقد اصبحنا بعد الانقلاب نقدر على تأسيس الجمعيات واقامة اجتماعات ، ولكن احب ان اذكركم باننا لا نزال في مبدأ تربية سياسية جديدة ولذلك لا يتقن اكثرنا تكوين الجماعات المسماة بالجمعيات ، وهذا نقص ينبغي ان نتلافاه ولا ننساه فان الاعمال الخيرية لا تقوم الا بالجماعات والاعمال الادبية لا تقوم الا بالجماعات والاعمال السياسية لا تقوم الا بالجماعات

في عامين لا ينبغي ان نطمع في ان نكون تربيتنا الاجتماعية نضجت فانا شاهدنا ان التربية في العثمانيين كلهم واحدة على اختلاف اجناسهم فهم لا يزالون ضعيفين في الاعمال الاجتماعية وفي آداب الاجتماع العمومي واعني به الروابط للجماعات التي ذكرتها . لا تزال الروابط في العائلات غير منظمة ورابطة الجوار غير متقنة ورابطة اللغة والاقليم غير محكمة ورابطة الدين ضعيفة ورابطة الجمعيات غير متينة ، كل ذلك يوجب التذكر والتفكير . وماذا نتذكر وبماذا نتفكر ؟

ينبغي ان نتذكر ان ضعف هذه الروابط له بعد ، كما ان لكل يوم غداً ، واننا اذا لم نتلاف النقص يتقلب من الناس غير الصالحين

اذا اهلنا امر الجماعة فبعد ايام نشكو ولكن الشكوى لا تنفع . ماذا ينفع المريض ائنه ، انفع له ان يبحث عن الطبيب والعلاج

اذكركم برابطة الدين برابطة الحكومة برابطة الجوار برابطة الجمعيات ينبغي ان نتقنها واذا كان هذا النقص مرضاً ينبغي معالجته والعلاج ليس صعباً

اذا قلنا ان العلم وحده هو العلاج نكون قد اتينا بكلام مبهم فلنعمل على التربية مع العلم وينبغي ان نضع امامنا قولنا : ان الامم بافرادها والافراد باممها وعن هذا يقول القرآن الكريم : « ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر »

ينبغي ان يكون في الامة افراد يلتهبون بغيرة وحمية على جماعاتهم وينبغي للجماعات ان لا تنسى انفسها والافراد الذين يشتغلون لها ، فالجماعات ينبغي ان تساعد الافراد والافراد الذين خلق الله فيهم استعداداً لخدمة جماعاتهم ينبغي ان لا ينسوا جماعتهم

لعلني اسبغت واحب ان اختم الموضوع بشيء مهم وهو ان الجماعات الصغيرة في الجماعات الكبيرة هي في حكم الافراد فمن الجماعة الكبرى العثمانية ننقل الى عناصرها فينبغي ان نتذكر ان الجماعة الكبرى هي بمثابة العائلة والصغيرة بمثابة الافراد فكما يجب ان تكون الروابط بين الجماعات الصغيرة قوية ينبغي ان تكون محكمة ايضاً مع الجماعات الكبيرة لان العثمانية اصبحت كعائلة واحدة

واشير الى مسألة اخرى مهمة وهي ان دولتنا متدنية بالاسلام المبين ، فعلى المسلم ان يعرف ان هذا الدين دين تسامح وتساهل اوصى بالجوار وحفظ العهد وهو الدين الذي سمح لاحد ابناء الخلفاء الشريف الرضي ان يرثي صائباً بقوله :  
ارأيت من حملوا على الاعواد ارأيت كيف حبا ضياء الناد وانكم تعلمون ان الشريف الرضي احد ابناء الخلفاء العظام كان من الورع والتقوى على جانب عظيم

انظروا الى هذا التساهل والادب مع المجاورين وايدوا دولتكم بهذه المبادئ الاسلامية

اقول ذلك لانكم ناسون بل ليؤثروا ويكرروا حتى تنربي في النفوس العواطف الراقية والروابط التي تقوي هذا الوطن العزيز  
الاديان السماوية من حيث هي مقارنة فسيدينا المسيح عليه السلام قد اشتهر عنه انه كان يحث على العفو عن المسيئين وهذا هو القرآن المجيد يقول

« فمن اعتدى عليكم فالتقوى »

واما وظيفة غير تنظر الى سائر شعوب

لا يستطيع احد تطلم احداً من غير

ولا ينبغي ان ارتقاءها . ان هذا

يكون مانعاً من الترقى ولماذا ينعمون على

دولة واحدة نبذت ان بين تدين تلك

واما دين هذه الدولة يصبح يبهز الابصار

الشرائع والآداب الر ان هذه الاحوال

للتشدقون عن تاريخ ونسوا ان للاسلام

اذكركم بهذه الم من حيث انه اجتماعي

مدح النبي صلى الله



« فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه على ما اعتدى عليكم »<sup>١</sup> وان تحفو هو اقرب للتقوى »

واما وظيفة غير المسلم فعليه ان يعلم ان تدين هذه الدولة بدين لا يمنعها ان تنظر الى سائر شعوبها بنظر الخنان والرحمة وان تصفهم على حد سواء لا يستطيع احد في الارض ان يقول : ان دين هذه الدولة يأمرها بان تظلم احداً من غير المسلمين وانه يمنع من جور استشارتهم .

ولا ينبغي ان نلقي سمعاً للذين يقولون ان تدين هذه الدولة عثرة في سبيل ارتقامها . ان هذا الدين هو دين اولئك الذين فتحوا الارض لمنح البصر ، فكيف يكون مانعاً من الترقى وباليتهمة يأتونا بتدل يصح ان يقال به مانع للارتقاء . ولماذا يقومون على هذه الدولة تدينها واداء الارض كلها متدينة وليس بينها الا دولة واحدة نبذت الدين من عهد حديث . ولكن مما ينبغي ان يفطن له هو ان بين تدين تلك الدولة ودوائها فرقاً كبيراً فدين تلك دين آداب وعقيدة ، واما دين هذه الدولة فدين قوانين وجماع ، واذا هذب الفقه الاسلامي كالحجة يصبح يهر الابصار ، فلماذا يمتنون ان تترك الدولة دينا يساعده العقل بما فيه من اشرائع والآداب الراقية ؟؟؟

ان هذه الاحلام و«وساوس» نشئة عن نقص في العلم ، وماذا يعرف هؤلاء المستدقون عن تاريخ الاسلام اعلمهم لا يعرفون الا رجلين او ثلاثة من الاسلام وسوا ان للاسلام تاريخاً مجيداً وعلوماً وعرفوا حقها لتعشقوه

ادرككم بهذه المناسبة برجل فاضل لا يعتقد بالاديان ولكنه يجد هذا الدين من حيث انه اجتماعي وهو الدكتور شبلي فندي تيميل صاحب الايات الشهيرة نسح النبي صلى الله عليه وسلم ، فهو رجل من الصدق على جانب عظيم واذا كان

سنتهم وينبغي

ت ينبغي ان

لهم ينبغي ان

الصغيرة في

الى عناصر

الافراد فكما

محكمة يصا

المبين ، فلي

حفظ العهد

صائباً بقوله :

الناد

كان من الورع

دوايتكم به

في النفوس

السلام قد

اجيد يقول

على وجه الانوار رحال لا يساقون ولا يمسكون في طبيعتهم  
 ويريحون من نصيب الحاف من يان من تدين دوتهم مرف  
 لهم وراح ليقوي

وفي خشمه سرعان الله في راسه في شوق شمس  
 يوقى كل حبيب حبه من لقا لا يبرأ من القيد وولادة  
 وعلل واحة وكسب وافر في سب من شعر سكر في صحة  
 خورهم وحمدتهم

ونظم مقام شكر في ربح يدي في اي قول « بالملك »  
 ن تحمد مناهج و سلام

### رنتاسی

وهي غنيدة في ربح يدي في ربح يدي في ربح يدي

كأيت حتى طوى من في قم	و شاحري ويجري السهم دما
في في اسمن اسمن و اسمن	و اسمن ركب الاربع و اسمن
و اسمن ركب الاربع و اسمن	و اسمن ركب الاربع و اسمن
و اسمن ركب الاربع و اسمن	و اسمن ركب الاربع و اسمن
و اسمن ركب الاربع و اسمن	و اسمن ركب الاربع و اسمن
و اسمن ركب الاربع و اسمن	و اسمن ركب الاربع و اسمن
و اسمن ركب الاربع و اسمن	و اسمن ركب الاربع و اسمن
و اسمن ركب الاربع و اسمن	و اسمن ركب الاربع و اسمن
و اسمن ركب الاربع و اسمن	و اسمن ركب الاربع و اسمن
و اسمن ركب الاربع و اسمن	و اسمن ركب الاربع و اسمن

\*\*\*

و اسمن ركب الاربع و اسمن



يا رفق من العلل رحم احداث  
ت اليه ايض كرك شهر دائرة  
تلك ليرتفع كل الشرق حافية  
هذي مع عدد استسق هيا  
ط من الشرق او من  
ت تدبير هذا الاحمال ولازم

\*\*\*

سمو رقة اهل بيت ورد كما  
من لعل في كسرت ديقا  
متم رفق ايت ممد  
وانتد انتد الاله ممد  
شمه في ايت وسجوا في  
سد كما اعطف لا عنه ولا وت  
م ق ممد بن الككات كما  
م ق ممد لا هلم  
وباني اعراب لا خوف ولا حرج  
ولا ترعك ممد اشرق ممد  
ولا ممد ممد ممد حرمه  
كم مرعد فيسه بالاقول ممد  
ومرعد ممد الاحاص ممد  
م جاعة يسقي في ممد  
تجد نقص ممد ممد  
تحرص ممد ممد ممد  
ايضا الترق ان ياق وممد  
م ممد ممد ممد  
وهل ممد ممد ممد

\*\*\*

م ق ممد لا هلم  
وباني اعراب لا خوف ولا حرج  
ولا ترعك ممد اشرق ممد  
ولا ممد ممد ممد حرمه  
كم مرعد فيسه بالاقول ممد  
ومرعد ممد الاحاص ممد  
م جاعة يسقي في ممد  
تجد نقص ممد ممد  
تحرص ممد ممد ممد  
ايضا الترق ان ياق وممد  
م ممد ممد ممد  
وهل ممد ممد ممد

تيا ممد

ممد ممد

ممد ممد

ممد ممد

ممد ممد

ممد ممد

ممد ممد

ممد ممد

ممد ممد

ممد ممد

ممد ممد

ممد ممد

ممد ممد

ممد ممد

ممد ممد

ممد ممد

ممد ممد

ممد ممد

ممد ممد

ممد ممد

ممد ممد

هذي نوايس هذا الكون شاهدة لها الوجود يذكى والهي حكمة

\*\*\*

حي وسلوى حبال خيادما  
م شديح اعلى الخلق في علم  
وما هدمت الصياحي قبل رايته  
وضعت لاسير في سبيل خلاصه  
وكل حبالك حبس لمرحله  
وصوت من هذه الحبل من حلام  
حتى تترسب هرب لمرحله  
وات ناعه واليرى ما المحدثات

منهله وحماك الحزم لا الحرم  
الا وللعلم خفاقا علا علم  
تلك الصياحي صياحي العلم لا الاطه  
رهراً مكار سبيل واضحته  
يده كل فرد للعلا فربه  
برعه منتم بالعدل ومنه  
وسيرت لك لك الرثك العدم  
عنا عوي وحدي لاسطاب احده

\*\*\*

سمعت للشرق في الآراد هينمة  
سيارة الافق ما ذنى اليك وما  
ويا ثوابت ما للزهر مطلقها  
رب يا قطب قل لي كيف تركه  
في انا الشرق شرق العلم من قدمه

بسامر الزهر فيها وهي تضطرم  
جنيت يا فلكاً دارت به الامم  
باعرب لا لآلة واعرب  
فوضى تدور ولا حكم ولا حكم  
واعرب بوكن عرب البيض منه

\*\*\*

ميجت من لافق نعمة  
كتم وكات دبر الشرق منه  
فاصبحت واللى عفى معاليها  
وصح منها صدى بدوي مشرقك  
بتمل شرق اشد لا قصر من حرع

ونورها بضوبه طوراً وتدم  
انف لاسير اني لم يقف القدم  
الى ويره الارواح وسيد  
كن هو شرق في دنهم حرم  
اشرق شرق وكى غيرها الامه

~~~~~



## خطاب في التضامن و التكافل

الحمد لله - سبحانه وتعالى - الذي جعل في هذه الجمعية لمصر خير لمصر لمذكورة

خواني كرام !

ما حمد الله حمداً واسعاً شاملاً واشد تكافلاً من أمي المن وانحى ، فان نظام التضامن والتكافل مدتهما بات لا يحصى لسان المطامع ، ولا تنوى من تقربسه ابدي تنازع البقاء وماض ، فالضامع وتزع البقاء عقبتان كوددان ، من سدان ميعان دون اختلاف وانفق الناس اجمعين

ان السمع وفي المحس كيموسك لاحرا الاختلاف ، والاتفاق لا تليق الا بالساع الاهلية ، واما تزع الية وهو ادعاء قه لا حرق في تملك لا يجدر بالان ، بل يجدر بالسمك والحيثان ، فلوزالت هاتان العنتان من طريق الاساية كان المجموع سعيداً كاولئك السعداء الذين يكون مدينة السعادة التي رها في منامه صاحب لظرات ، وما هي عدي لا قرية المن اوحية المحل ، مهية ليمك الامتين ايتين لم تجد شياطين لمطامع و بانيس الذرع الى الوسوسة في صدوره سبيل - واسفا علينا لانها وجدت الى صدورنا سبيلاً سكنها من باب الحرص وحب الذات ، فالطمع وتنازع البقاء ليسا سنين لا تبدلان كما يتوه بعض ، بل هما من جملة الحصال الدمية القديمة العهد في الانسان التي لم يقل عنها احد بانها سبيل لا تبدل ولا تعبر

يظن كثير من اعتدوا في الآيات القرآنية مني حسب مفهومه الفاصرة اذا مرؤا دية « ولو شاء ربك لجمع الناس امة واحدة ولا يرالور مختلفين لا من رحم ربك ولذلك خلقهم » ان معنى الآية الشريفة ان الله تعالى خلق البشر مطوعة من بطوع الاختلاف فلا سبل الى تفريق الامة ، فمن يدور ان يجمع شنائهم كال كمن يحاول ان يجمع بين افسس واليون ، فتقول : كلا ، ان الله تعالى لا يجمع ان يجمع البشر ويرضى منهم ان يكونوا مختلفين من عدي ، وهم الذائل « واعصموا بحسن الله حريم ولا تفرقوا » ، والقاتل « رايها اناس انا خلقناهم من ذكر وانثى وجعلناهم نسباً وعلماً ولعلهم يتقون » ، ولما معنى الآية الكريمة ان الله تعالى خلق الخلق لا يجمعهم ما اراد لا لسان فاه م بطبعه طامع من تركه كصحيفة ينف ، يحطم عيشه حر بحر وبني حسد حسد . وما كان قد خلقه كذلك





## الافخرون والعادات

### حديث مع النابتة

اذا اردت ان تشدد على مستقبل مة من الامم وتستعرف ما ستؤول اليه حالها الاجتماعية والعمرانية والديسية وبحث عن حقائق تنبئها وقتها عن احوال ما تنبئها بمقتطف النتائج من هذه المقدمات ، اذ شئ كل امة سواء مستقلة ومدة ترقياها ، فان ريت لنا مهنبا وشأ متعلقا بشئ من حميد ومستقل زهره وشهره ان ستكون امة حية تال طلباتها وتقوز برعباتها ، وان وجدت شئ من خبيثين وبشة فاسدة الاحراق سافدة لمباري ، فاقرب شئها بآية الشحرمة اذرها باخراب ، وحقق لها ان ستكون نهباً متسبباً تحت يديها ايدي اللاعين ، حتى تكون عذرة للاخرين ، وثبت سنة الله في العدين

ثبت سنة الله ونحوه ان الله لا يهدي قوماً ، فقد حكم وهو حكم الحاكمين ان الارض رثها عدده الصخون وبتزعم من لا يقدرها ، قدرها ولا يمتطي في ما كنها مزية من يحسن استعمرها ويستورد خيراتها ، بل الصخون في هذا المقام من يعرفون كيف يؤكل ، كتف ويدرون من اساليب ، مهران ما يؤههم لان يكونوا ورتة الارض

فلاما التي يكثر متعلوها ، واذن من شئها هي الامة التي ستكون وارثة الارض والمالكة ذمة استعمرها وانما غنة الى صوحن الامر والسهي فيها ، والامة التي لا تكون كذلك ستكون قيد سلواني ، دمة عبيدها من قباهن المستعمر وحديرة بالحكم واشواهد على ذلك اكثر مما يحصى القدر ويحيط به الرهان

واني اري في الامة العثمانية بورة حبشياً بشيرة ان سيكون تحت سادعة بلاء بورها مشارق والمغرب ، واشاهد نهضة مباركة تستلثهم حين الرشد وتوردها مورد السداد ، وان اهمية في شر المعروف مذولة في كثير من البلدان ، والاعين في هذا العمل الخجيد على فئة عددهم دولون من اخلا اقصاه ومن لاجتهاد متبها ، ولاهل ان يوقنوا اني ما يقصدون اليه في اقرب مدة ، ذا امدهم لاسياء وسادهم العقلاء وسهلت الحكومة لهم ان يميلون اعطاهم ما يدهمهم راب الترة وعلى كل قرية ومصر من اسد ان اعطية

ون على المال المعول في كل شأن من الشؤون ولا يرى اسياء لا يدين ان شاء الله

## الاخلاق والعادات

ہم نے غریبوں کے لئے عوامی مدارس کھولے ہیں۔ ان میں سے کچھ بچوں کی تعلیم کے لئے ہیں، کچھ بچوں کی تربیت کے لئے ہیں۔ ان میں سے کچھ بچوں کی تعلیم کے لئے ہیں، کچھ بچوں کی تربیت کے لئے ہیں۔ ان میں سے کچھ بچوں کی تعلیم کے لئے ہیں، کچھ بچوں کی تربیت کے لئے ہیں۔

[illegible][illegible][illegible]

الحور و مرض  
 وروا ان يحيى  
 دماود الحور  
 عدتها و  
 حتى عدتها و  
 سديدتى ما نرو  
 هل

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
الذي كنا لنهتدي لہ  
فقد وجدنا الناس في ضلال  
كثير من الفتن والفتنة

وہد احب  
من انکم  
شکھول غیر  
خدا وای هو  
لادین و  
مشرین  
نارنجہ و  
ان یثدقوا  
خدا و  
ار دت

الحق والعدل  
الحق والعدل  
الحق والعدل





ولا اعتقد كما يعتقد كثير من هذا قسم من مني لا اعتد ولا اعتقاده  
بالمرة أو أنه يجب اعادة سره لا اعتقد دونه اعتد وسيرة من عصية كنه  
مشهد بعض مدحه في من ليس من دونه ولا صبره مروءة اني انه يتكلم على مدحه  
مستعدة من حرقت والدمع وقو هذا من عند الله ليشتروا به ثمننا قليلا لا ساء ما  
يعملون ، واسمعه لعدة يصون انه يعمن في الدين وما طعنه الا في اورداني بيت  
من من في مني ، من هي ما يجب على مصلحي العلماء ، ما اورا راته ومعه حتى في  
الدين حصة من كل شئ من جميع الادب

نعم ليس حدي شك من الشئ في تعمير في احد الدرع سديدة غير سامع  
وقدع في نفسه ، لك من حل ما عند هو شعير مودة في سائر الحسة وتروا في  
التيه وسنيدوا على مدحه ورد في اكثر واحدة صححة لادع حصة دعه  
ومعه وسيرة لا يكون في نفس مدحه فيه نسبة ولا حدة بر في دعه فتتيريه  
تعبس بي يحده على سوء اعن من يحده

ورثه تهاون بعض اسائه بعض افروص اسائه لا عن كفر ولا حاد وانما  
في من ذلك كمال ما غيرهم بعض حده بالحد وبعثهم زوق من من ووت  
عرب من كثير من هؤلاء ، من يسون في غيرهم كفر تهاونه في بعض الاعمال  
به من تهاونهم وبعثهم

في من تهاون بعض نفس ، عن لاهل السيرة من يرو على داه ، واسو على  
الانسان من تهاون ذلك اسفه حرصين ليس بدهم منهم كفار او محدون من حراء  
توش بعض افروص

عن رة وحد فرد لا يه منهم مد ، مد تقيدهم بهم غير مود لا يعرفون  
ويتصوون بكلاء الدرع في لا قيد لا مغور ولا يجدي غير تفرق الكلمة ، ولو سأل  
هؤلاء ان يسو ، ما موصفا وحد من مقدما مستعدة ، من ذلك سبب لاهل مقدون  
م يلرسو من احد من ولا فروع شيد ، ورو في بعض كتب المحدثين من  
الاور بين ومن تحوهم تعصب في مؤسسه سده ، فزوه لاهل منهم وقد الفت في قلاهم  
مقدمة فصرت منهم ، هؤلاء درسه من من ، كانهم مؤونة ما بد منهم من  
اشبه والاعتراضات لاهل حده

ان هؤلاء المقلدين هم اعداء العلم اعداء ترقية الامة وان كانوا يرعون منهم من صغار

المعارف ، وردت على  
فأقول لهم لا تجروا

كذبهم فساد

يصون ان مني احد

سوس كانت ح

راني اولاده دقيقي

سها تهاون بعض

لا مشهد مقيد بتول

ما عرف رجلا

وهو يكلمه من دعه

سابع قدر بترجه

شده عن اسف

الاسفة علماء وليسوا على

العلم هو الذي يفتن الناس

لدي على لاهل

بل ذلك واني امين من

ان عمل هؤلاء

من من التعمير

سح عن تهاونهم وهؤلاء

ان مثل هؤلاء

لا وجب على الامة

عداء الترقى

هذه كانت وسيرة

مدكر ، فزوه بمقود

تنبيه لقوم وتخطئ

هذا مصل كنه

سرا اعتد اين

معارف . وربما نجا من هذه المسألة اليهم لانه قد قصدوا من الدين لاجل العلم برسمهم .  
فول لهم لا تمجدوا وكنى سائر السبب على اخص

انكم بهر فود . فبذلكم وتظاهركم ما في الدين نفرون الناس منكم ومن العلم لانهم  
يطنون ان الذي افسدكم هو العلم كما صرح بذلك كثير من الناس ومتى رخصت هذه العقيدة في  
لهم كانت حائلاً عظيماً دون ارسال الله وادهم في مدارس الدنيا لانهم يفتنون  
بنا في اولادهم نافعي العلم على ان يكملوا فيهم . وهذه جديفة كثيرة من عاودين  
سبها تهوؤ البعض وتظهره هذه التدبير نقاباً مخمري وربما يقال انه غير مقيد وما هو  
الا مقلد مقيد يقول ما لا يعلم ويدين بما لا يقوم عليه برهان صحيح ولا دليل راجح

اما اعرف رجلاً متديباً من رافقكم له ثلاثة اولاد قد قذف بهم الى المدارس العالية  
وهو يكلمهم عن عتية معاداة عن تحمله الآلام المعد عنهم . وقد سمعته منذ بضعة  
اشايح يقول : يترجح عندي ان لا ارسلهم بعد الآن الى المدارس بل سأرعي بهم الى المزارع  
لأنه من السبب قتل : خير لي ان يتوا متديبين متمسكين بعقائدهم من ان يكونوا  
والاسفة منه . وليسوا لي من الدين كما شاهدت بعض المتعلمين كذلك . فقلت له يا هذا ليس  
لهم هو الذي يقال للدين بل هو مما يعين المتدين وكون له سلاحاً يمارس به الاخاء واما  
منب على الاباء الذين لا يرون اولادهم تربية رافقة بل يرسونهم الى المدارس العالية  
ان ذلك واني امين من اولادك فلا خوف عليهم ولا بأس

ان عمل هؤلاء المشطوحين وانها كما حرمة الدين سيكونون ان لم ينسبوا وسيلة مع  
الناس ابتداء من التعليم العالي وضرية قضية من علم والامة معاً . فبالا ادر كوا مقدار الضرر  
الاسم عن تهوؤهم وهلاً عرفوا الى اية هاوية هم ساروا . انفسهم وامتهم

ان مثل هؤلاء المفسدين يجب ان يذهبوا الى هذا السوء فان تعقلوا وانايا فيها ولعنت  
والا وحسب على الامة وحصول الفئة المتعلمة منها ان يستذهبوا . انذروا لانهم اعداء العلم  
عداء الترفي . ريب ما يعملوه من الاعمال التي تفر لامة من العلم  
هذه كمان وحيزة رساها في البعض من امس . الحديد المتشدقين لعلمها تكون و  
منكر قومه يعقبون

### تنبيه لقوم وتخطئة لآخرين

هذا مقال كما نشره بعض من محبي في جريدة المدد مساء يوم وسر حر .  
سراً المعتدلين المصنفين وساء بعض المنورين وكثيراً من الجامدين . اما بعض المدد رين

موجب الاعتقاد في  
شئ من شئ  
و ليس في شئ من شئ  
في شئ من شئ  
في شئ من شئ  
في شئ من شئ  
في شئ من شئ  
في شئ من شئ

فَالسَّيْفُ

الحجرات مغلقة

[illegible][illegible]

مستحق است که در این  
صورتها، شکم را در  
تیمین شیشه بگذارد  
و در طریق  
فردا کف قفس را در  
غلت دهد تا نتیجه آن  
بدست آن الماس  
باشد  
او حسن ۴۴  
پس به این  
صورتها جای و دست  
خوبی ۲۴  
لاشتر را در  
وای نه  
و استقرارداد  
یعم تعارف اندک  
یقدر الحیب را  
بخداد





موضوعات و اخبار علمی

الدماغ بشع نورا

الاسنان كما يعلم كل مسيوع حي منهم ثم من في ابواب معرفته لولاها لما علم  
شيئ من هذا العلم الخارج اوسع وهذه الخواص عديدة وانهم منها يبصر والسمع  
ومس ومق والشم وهي التي تربط الانسان بالحيط الذي يحيط فيه  
واول علم للانسان هو علمه بوجوده وهذا العلم لا ياتي من الخواص بل هو نتيجة  
اذهن النفس بتغيرات اجزاء الجسد كله بواسطة الاعصاب التي تصلها به كما يفعل بالخارج  
بواسطة اعصاب البصر والسمع والشم من

وقد يتخذه العقل في تلكه بوجوده لغير مبرر ما ليس بمبرر في حارج ويسمع ما ليس  
بمسموع فيه ما غير له ذاتا ليس الشيء فتخلق وجوده ولم يتخذ - والانسان لا يرى من  
المادة الا لونها وهو اللون العكس - عدان صادمها آتيا من جسم منير ولا يسمع الا  
صوتها وهو حركة المادة يصل الى صدمته بواسطة موج الهواء

ولا يشتم الارادة تحتها وهي حركات اجزاء متطابقة منها تنبذ عصب الشئ ولا يذوق لا  
صعبا وهو حركات تنبذ عصب اذوق . ولا يشتم الا القوى المداعة في المادة غير ان  
خس ما ليس يعطي له اوجود شي . اقوى مما تعصيه احواس الاخر كما اسفد . وليس في  
كل هذه الاحساسات ما يدل على حراقة شي ووجود شي . في خارج اي ان العقل لا يحس  
وجود الشئ . حراحي . اذ في جميع ما يحس به قوى مداعة عن محسوس

والمن حصن قاصر على القرب يتناولون كل اقل من سائر حواصل كثيرها و  
مدي منه النور ومن النور من السمع ومن السمع من  
ولا يكن من السمع من السمع ولا صوتها وحركتها فيصير هو وحده  
نبي لا يملك لسان ما عوام الاحياء العبيدة عنه ولولا ان كان عليه قاصر على ما على الارض  
من وجود محدود

وعمى من حصية في العين فقد كثر من انعمه فقد يتعين ما شفع عن  
البحر وهذه ستعة في كنهه . ويزه من النسل يصرون فيرون به . ويزه من النسل  
وكان الخشب كل الخشب هو ن عمى كل النسل ولا يوجد احد يدكر لهم ما شاهد من





فذلك ليس الا نوراً يشعه دماغ الهرمة لا نوراً حياً ، بدليل رؤيته في الظلام الدامس والليل الحالك .

وربما كان هذا النوع من حيوان يبتدي الى تربسته في ليالي السحب المظلمة بهد النور فهو يخرج من دماغه بطريق العين ويقع في المرئ وينعكس منه الى عينه ثانية فدماعه معقله

واذا في لك ذا ضغط على طرف عينك شاهدت حلقة مضيئة في الطرف الآخر منها . وكنت حجب في نادي الامراء ورثته نفس لعين ولكن عمت ظلمة الرقعة والاختبار انه ناشيء عن الدماغ نفسه بواسطة ضغط العصب ومنتعكس عن العين ثانية الى الدماغ . وما استدره يرى فهو واضح عن شكل لعين المستدير والنتيجة ان اصابعه على عينه يرى صورة العين نفسه

والرؤية هذه اما باستعانة النور الخارجي او النور الداخلي الذي يشعه الدماغ ، والفرق بينهما انك اذا ضغطت على طرف عينك في الظلام رأيت الحلقة المضيئة ولكنها تزول سريعاً وان دام الضغط وذلك لانقطاع النور الناشيء عن الدماغ ، واما اذا ضغطت عليه في الضياء رأيت الحلقة المضيئة باقية ما بقي الضغط لان النور المتوصل الدخول من الخارج كثير

واسم في عدم رؤية هذه الحلقة عند عدم الضغط على طرف العين في الظلام او الضياء هو ان الحلقة صورة العين فاذا لم تحرف ما ضغطت على البصر منع النور فعد النور فيها فلم ينعكس عن حافاتها

واثالث انك اذا تمطيت وتثقلت ودنددت على عينك واسطعت عيناك شاهدت امام عينك من محس تسر اولاً برب شخص عنهما عيون مضيئة باشرقي في اشكال هندسية وواحدة وسهبة زرية ووسست بحررة وصداع يعقبه ثلاثة يشبه ثلاثة الماء اذا اصابه ضوء

بهذا النور تراه كما كررت تحرة سواء كنت في الضياء او في الظلام الدامس مما يدل على ان مصدره الدماغ نفسه لا الخارج

والرابع انك اذا اطلت المراقبة في ليالي الشتاء السود تحت الخفاف تتاهد امام عينك ورؤية تدفق من قطر معينه في محس البصر من دماغك فتتهز بها الاجزاء المجاورة لها في شكل بقع بيض ساطعة تزول وتغيبها شرارات اخرى هي اشبه بآسرات الكبر باقية

سب رؤية تقع ثانية .  
سروكنت شمس ممتعة  
مدتها اصول من مدة  
عينية لا علاقة لها بالدم  
وهذه الانبعاثات  
سب تصور من الصبر  
من تكفي لتصوير بوضوح  
وقد ندهس اذا قد  
على تمثيله وانك اذا اردت  
الدماغ كأنه اليد او  
الدماغ فرأى العقل فيه  
وكما ان العقل يمكن  
كثير احصائها كذا في تصور  
الدماغ . وكان النور  
سعة رؤية ، كذلك  
وها موقف ريب لا  
حيث لا مصدر له في الخارج  
هذا النور فلماذا لا يحل الا  
لحس في عمام  
والجواب ان العقل  
هذه الكليات موجودة في  
مع بان كليات سارة  
أسرار اخرى التي  
والجواب الشافي هو  
بعود ان يتهز ذلك لا  
بغداد

سبب رؤية قمع تايبة . وهذه الانبعاثات متصلة غير ان اللدبدة منها متداوة في وضع ثوري وكنت اظنها ناتجة من تأثير الدم الشرياني في الدماغ وكنتي وجدت طول الاختبار مدتها اصول من مدة البصر الشرياني فليست هي من تارة ، وليس لي انها ببضات عسية لا علاقة لها بالدم ونبض شريانه

وهذه الانبعاثات لا شاهد الا بعد مرقبة ودقه وهي التي تعطي لايون لشيء في تصويره فن الصعب ان نتصور فرساً ليس او شيئاً حرايبض ما . لكن امكنك قمع بعض تكفي لتصوير ببض ما تريد لتصوره

وقد تفدهش اذا قلت لك انك لا تقدر . تتصور شيئاً ما لم تساعدك هذه الانوار على تمثيله وانك اذا اردت تصور شيء شد اليك بواسطة الاعصاب على هذا القسم من الدماغ كأنه اليد او الرجل فاقبض واضعه وثق . به نور تجرت به ذلك القسم من الدماغ فرأى العقل فيه صورة ما اراد . ولولا هذا النور لما شاهد حائ في مامه المرئيات وكما ان العقل يمكنه ان يتصور الشيء . اسعدا نور الداخل من طرف العين اعين كتر اجفانها كذلك يتصوره بواسطة هذا اي شيء اسعدا ليدس المتفرعة في الدماغ . وكما ان النور الخارج اذا هز بحس البصر من الدماغ رأى العين امامه فسحة واسعة رؤوية ، وكذلك هذا النور هز ذلك العمل فيرى العين امامه فسحة واسعة

وهما موقف ريب لا يتقدم المفكر عنه . بسهولة وهو ان وجود هذا النور في الظلام حيث لا مصدر له في الخارج محقق وان الصور التي يتصورها المتصور ويشاهدها الحالم هي هذا النور فلماذا لا يحلم الاكهم بالانوار والالوان اي لماذا لا يشع دماغ الاكهم مثل هذا النور بحس في عمه

والجواب ان العقل ينتزع هذه الصور من الكليات التي تحفظها خلايا الذكر ، فلما لم تكن هذه الكليات موجودة في دماغ الاكهم لم يقدر اعتد ان ينتزعها منها . وهو كما تراه غير منع فان الكليات عبارة عن تكرار رؤوية المرئيات فلماذا لا يحس عقل الاكهم بهذه الشرارات الجزئية التي يشعها دماغه من وقت الى آخر

والجواب الشافي هو ان العصب البصري في دماغ الاكهم لما كان غير ناقص للنور اليه لم يتعود ان يهتز ذلك الاهتزاز ليشع مثله من النور

مجهل صدق الزهادي

بغداد





نفس المستعمل على الحكمة، واصفاً الله تعالى تعظيماً له وتحقيقاً لانقائه وحينئذ سمعنا، ثم  
توصيفه سبحانه بـ «ثقت كل شيء» ومن جملة هذا المرور، ثم ايراده بالجملة الاسمية لله على  
دوام هذه الحجة واستمررها مدى «سهور» ثم التقييد بالحل لتدل على انها لا تفكك  
دائمة (تم قال) وهذه الآية صريحة في دلالتها على حركة الأرض ومرور الحبل معها  
شبه الدشة، وليس يمكن حملها على ان ذلك يقع في امتدة الآخرة وقيام الساعة  
وبعد العلم وخروجه عن متعاهد النص وان حسبه جامدة حساسها عدم تبين حركة  
كثير الاجزاء او كانت في سمت واحد ودلت لا يلائم انقصود من التمهيد على ذلك  
التقدير على ان ذلك نقض واحد، وليس من صعب وحكماء، ومحب من حذق العلم  
مفسرين عدم تعرضهم لهذا مع سيوره واشتمل الكتب الحكيمة على قوس من  
استدعاء به مع انه اولى واحق من ترتيب محذرات كتاب الله على انقص الواهية الاسرايلية  
على ما شحوا بها كتبهم، وليس هذا محارج عن قدرة الله تعالى ولا بعيد عن حكمته ولا  
الدول به بمصادم للشرعية والعقيدة الحققة بعد ان تعتقد ان كل ذلك حادث بقدرة الله  
تعالى واداءه وخفة بالاحتيار كائناتاً ما كان وهو العلي الكبير وعلى ما يشاءقدير

وعلم ان هذه الآية وما قبلها من قوله تعالى «الم يروا انا جعلنا الليل ليسكنوا فيه  
ولنهار مبصران في ذلك لايات لقوم يؤمنون» اعتراض في تضاعيف ما ساقه من الآيات  
التي على احوال الحشر واهوال القيامة كاعتراض توصية الاسنان بولديه في تضاعيف  
قصة لقن، ومثل ذلك ليس بعز في القرآن، وفائدته هنا التنبيه على سرعة نقضي الاحوال،  
ومعنى الآية د. والتمويل من هجوم ساعة الموت. وقرب ورود الوقت المعاد. فان انقضاء  
الزمان ونقصي الاوان. انه هو بالحركة اليومية المارة على هذه السرعة المطبقة على احوال  
الاسنان. وهذا المرور وان لم يكن مصرّاً محسوساً لكن ما ينبعث منه من تبدل الاحوال  
التي يسلو من تعاقب النايين والهار وغيره عمدة المحسوس المبصر فاعتبروا يا اولي الابصار. فيكون  
هذا معجزة لمسي صلى الله عليه وسلم مخصوصة به اذ لم يخبر به غيره من الانبياء. وليس  
يمكن حمل الآية على تغيير الاحوال الواقع عند قيام الساعة ووفاء الساعة الآخرة اذ هو  
ليس من الصع في شيء، بل هو افساد احوال الكائنات وحلال نظام العالم واهلاك بني آدم  
اه كلام المرجاني رضي الله عنه وارضاه

جمال الدين القاسمي

دمشق





سبل التحصيل على الطالبين وصعب تناول هذه اللغة الا بعد صرف وقت طويل  
ولما كان هذا العصر عصر علم وعمل واختراع وابتداع وكهرباء وبخار وواخر وقطار  
وجب اتخاذ طرق جديدة في التعليم تسهلاً على الراغبين في درس اللغة الشريفة خصوصاً  
غير العرب من التتر وحمود والصيبيين والعجم والبخاريين وسائر الامم الاسلامية وغير  
الاسلامية ، فان لهذه اللغة كما هو معلوم كل ستماني مفكر من لائمية في الدين والسياسة  
والعلم والاقتصاد شوطاً بعيداً ، فمن اراد ان يكون عالمًا دينياً وجب عليه لقائنا حتى يفهم معاني  
القرآن والحديث ويطلع على ما دونه العلم من الآثار الدينية والادبية والتاريخية وغيرها ،  
فمعرفة معاني القرآن ضرورة لازمة على كل عالم ديني ولا يتأتى له ان يعرف معانيه الا بعد  
التقان اللغة التي أنزل فيها

ولهذه المنة أهمية كبيرة من حيث لادب والعلم فانها مرجع عظيم لادباء العثمانيين  
وعدهم لان كثير من الفاضلها وتراكيبها صدر جزءاً ممتلئاً للغة العثمانية حتى ان لادب العثماني  
لا يكون اديباً كل الادب الا اذا كان سده نصيب وافر وقسط كبير من معرفة  
لغة القرآن

واما اهميتها السياسية والاقتصادية فهي اوضح من الشمس ، اذ من المعلوم ان الدولة  
العثمانية هي الدولة الاسلامية الوحيدة الواقفة في وجوه الظالمين بانتقاص البلاد الاسلامية  
من اطرافها خصوصاً البلاد العثمانية منها ، ولما كان ما تحت امرة الدولة من المسلمين جزءاً  
يسيراً باساسة الى ما هو خارج عنها كان لابد من الوسائط الفعالة والوسائل الناجعة التي تقر  
من المسلمين الذين هم ليسوا عثمانيين وقرهم مسلماء وهذه الوسائط تقتقر الى وسيلة نكاح متقدمة  
لها ، وهذه الوسيلة هي استعمال لغة تفهمها معهم ، كانت اللغة العربية هي اللغة الوحيدة  
التي يخضع لها المسلمون كافة ويرضى بها مجموع الامة الاسلامية وحب جميعها وشهرها بين  
العثمانيين لان جلهم من المسلمين ، ومتى انتشرت بين طبقات الامة وسعينا لنشرها بين المسلمين  
في سائر البلاد التي ليست تحت امرنا تم لنا ، نريد من جمع كلمة المسلمين وجعلهم يميون كل  
اميل الى الدولة العثمانية الاسلامية ، يلبونها عند الطلب ويحمون ائمتها عند الحاجة ، ولا  
يخفى ما وراء هذه الفائدة السياسية والاجتماعية من الفوائد الاقتصادية التي تكون منافعها  
متبادلة بيننا وبين احوالنا اولئك ، بل عند التفكير نجد اننا ننتفع منهم اكثر من انتفاعهم  
مننا لاسا كون نحن مرجعهم في كثير من الامور وتكون بلادهم مورداً لسياحتهم ومقتصداً  
لكبار رجالهم وهناك الفوائد المادية والمعنوية

ولما كان لغة العربية تحت الأهمية لعظيمه وحسب له في ورثته، تولى الصلاحيات  
قدماء، وعادوها إلى هذه الصورة من صورة صارت من ضرورياتها، ودمت يكون  
بوضع كتب سهلة العبارة حسنة الترتيب، وتم تحبب متعلميها من الألفاظ، وبين يحسنونها  
تلك، وكتابه ولم وقوف تم في أصول التعليم الحديثة

وطرق التعليم تختلف باختلاف الطلاب فإن كانوا عرباً وجب أن يدرّسهم المعلم على  
أقوال القراء البسيطة أولاً ثم يعطيهم بعض أصول في الصرف مختصرة ثم بعض أصول في النحو  
كذلك، ويجب أن يكثر لهم التواضع والامتناع في تحرير ثم يطبق هذا في ما تعلمونه تصديقاً  
حتى يكون لهم حظ من العلم والعمل، ثم يرجع إلى ما شرحه لهم فيعيد عليهم ما طول بمدرسه  
لهم أولاً، وهكذا إلى أن يحصلوا نصيباً كافياً، ثم يدرس لهم شيئاً من اللغة وأصولها ثم يبي  
عليهم ما يختاره لهم من أطايب المنثور ومنطوق ويحملهم على حفظه عن ظهر قلب مع إظهاره  
معنى ذلك كله ثم يدرس لهم أصول اللغة وهي المعاني والبيان والدمج ثم يسمي عروضاً، وفي  
انقضاء ذلك يدرّسهم على التعبير عن أفكارهم، ثم يدرّسهم تدريجاً حتى يتمكن من ملكة  
الكتابة والانشاء، وأحسن وسيلة لاقتناء اللغة أن يلقي على التلاميذ أولاً بعض القصص  
التاريخية والفكاهية ثم يطلب منهم كتابتها، ثم يرقق بهم العلم في سلم المواضيع درجة درجة،  
وهذه هي الوسيلة الوحيدة التي اختبرتها بنفسي يوم كنت أعلّم العربية في بعض المدارس  
الأهلية وهي الوسيلة التي اتخذتها مع تلاميذ المكتب الإعدادي الملكي في بيروت فحصلوا  
على ملكة الكتابة والانشاء في وقت قصير

هذا إن كان التلاميذ عرباً وإن كانوا غير عرب وجب أن لا يعلمهم القواعد إلا بعد  
ما تعلموا اللغة العربية مع فهمهم بقرائنها، ثم يدرّسهم كدرّس رجب التلاميذ  
عرباً حديثاً، ويجب أن لا يكتب ولا يقرأ غير ما يدرّسون على فهمهم  
وأن لا يدرّسهم ما لا يفهمونه، بل يدرّسهم ما يفهمونه من اللغة العربية  
هذا وقد وثقت أن رتبته في تعليمهم النحو في صعوبات من راد على سبيل ما يكون  
معها، كتب عربية وقد جرت هذه الطريقة في بعض صفوف، كتب لا بد من محبت  
بها، وقد دوت هذه القواعد الجديدة المختصرة في رسالة نشرتها في مجلتي «النبراس»  
هذا خطر لي الآن من شرح الأهمية التي حظها اللسان العربي في البلاد الإسلامية من  
حيث الديانة والسياسة والعلم والاقتصاد مع شرح الأسباب التي يلزم اتخاذها لأجل تسهيل  
تعليم وتعميم هذه اللغة الشريفة في مدة قليلة بالدرجة كافية في مكاتب الدولة العليا العثمانية

الدولة العثمانية  
العثمانية والملك اليان :  
قبلت الدولة العثمان  
واعترفت بوجود سائر  
والقول لبيته صلى الله عليه  
والدين الذي قبلته  
دمع هذا فقد قبلت محر  
ثم أن السلطان حث  
أصول إدارة لمذا  
عديدة ولكل منها امتي  
الواحد تلو الآخر - وم  
أولاً : إدارة أمور  
الصدر الأعظم بالتش  
وفي الخارج المفتون والحا  
ومر التدريس الديني  
وأما انشاء وتعميم  
عليها فهي من وظائف نف  
وأما غير المسلمين  
مقدمه حزنية  
المنهجيات غير  
فاتح اسطانبول للاروام  
« النبراس ج ٨ »

## الحقوق والشرائع

### اصول الادارة المذهبية

« تابع لما قبل »

الدولة العثمانية — بعد بيان اصول الاجانب فن التعم ان نبحث عن الدولة العثمانية واليك البيان :

قبلت الدولة العثمانية الشكل الرابع . بصورة تامة وعدل مطلق . قبلت لنفسها ديناً واعترفت بوجود سائر الاديان ، اقتداءً بقوله تعالى « لكم دينكم ولي دين . لا اكرام في الدين » ولقول نبيه صلى الله عليه وسلم « من آذى ذمياً كنت خصمه . لهم ما لنا وعليهم ما علينا »

والدين الذي قبلته هو الدين الخفيف بمقتضى المادة الحادية عشرة من قانونها الاساسي ومع هذا فقد قبلت بحركات جميع الاديان في ملكها بشرط ان لا تتحل حركاتها . لامن العام . ثم ان السلطان حاز لعنوان الخليفة المعظم وحامي الدين وحامي الحرمين الشريفين

اصول ادارة المذاهب في الدولة العثمانية — هذه لدولة مركبة من اديان ومذاهب عديدة ولكل منها امتياز قلما شابه الآخر . وسأبحث هنا عن كيفية ادارة هذه المذاهب الواحد تلو الآخر . ومن الله التوفيق

اولاً : ادارة امور المسلمين : محالة من طرف السلطان المعظم الى شيخ الاسلام . وهو يشلو اصدر الاعظم بالتشريفات ويدير مصلحته في العاصمة بواسطة امانة الفتوى والمحاكم وفي الخارج المفتون والحكام . والامور التي هي محتصة به مسانل اسحت والميراث والوصايا وامر التدريس الديني

واما اشياء وتعمير وادارة المساجد والتكيا والزوايا وباقي المؤسسات الدينية والنظارة صيها وهي من وظائف نضارة الاوقاف . ونأظر هذه الدائرة ايضاً عضو في مجلس الوكلاء وما غير المسلمين فتعبرهم أكثر وامتيازاتهم زائدة لذلك سأبحث عنهم افراداً بعد مقدمة حزئية

ان للجماعات غير المسلمة امتيازات هي فوق حرية المذاهب منحها السلطان محمد فاتح اسطانبول للاروام ومن تمه اخذ مثلها جميع الطوائف الى حين صدور خط الكليانة



الذي صادق على جميع تلك الامتيازات ثم ما و عدد ذكر امتيازات مهموم اجمالاً نثقي بامتيازات  
الطوائف ارادوا . وهالك ساء الطوائف التي سبحت عن امتيازاتها (١) الروم (٢) الارمن  
(٣) السريان (٤) الكلدان (٥) النسطوريون (٦) البعثة (٧) الافثيموس (٨) اللاتين  
(٩) الارمن القاتوليك (١٠) قنوليك الروم (١١) قنوليك السريان (١٢) كلدان القاتوليك  
(١٣) المرونيون (١٤) اللعار (١٥) قنوليك اللعار (١٦) قنوليك الاقباط (١٧) البروتستان  
(١٨) اليهود وسيكون البحث بالضرورة مختصراً بقدر ما نتحمله بحجة شهرية

### وهالك امتيازات المذاهب المعروفة —

اولاً . يمتنع لكل جماعة انتخاب رئيسها من مذهبها عدا كنيسة اللاتين كما سيأتي البيان .  
وبعد الانتخاب يعطى برقة تسع تصديق مأموريته . والرؤساء الشوية تعين من  
قبل الرئيس الاول

ثانياً . — لما كان الارتباط الاداري مؤدياً لاتحاد الافكار وتقارب القلوب رأت  
الدولة من الحكمة تعيين رؤساء درجات سير المسئلة منهم ومن التبعة كي لا يبق لهم علاقة  
مع الدول الاحسية . وما لقنوليك اللاتين الذين لا يمكن ان يكون لهم رئيس غير الماما  
فهو مربوط بدائرة مخصوصة وعد كل كنيسة مستقلة دارتها  
وكذلك بالنظر لاقامة رئيس الارمن الاكبر بروسيا بدير انشعيازين اقامت الدولة لهم  
بطركاً خاصاً بهم

وما اليهود والبروتستان منهم غير مالكيين تشكيلات روحية مثل الطوائف الاخر  
نشا . — ان هؤلاء الرؤساء الروحانيين لقاب تكريم وآثار تعظيم خاصة بهم . وقد يقبل  
تعاملاً لا عرفاً (الرؤساء الحائزين برقة تسمية ووكلاءهم الرسمية اعضاء لمجالس الادارة  
ومن الاصول قبل الرؤساء بعد الانتخاب لحضور السلطان المعظم  
ر بقاء كل صانعه حرة باجراء مراسم دينها كما تشاء

خامساً — للطوائف حق ادارة الكنائس والديور والمقابر والمستشفيات والمرستبات  
ودور الايتام الموجودة بدون مداخلته

وما اذا ارادوا انشاء كنيسة او دير مجدداً فيجب تطبيق الاصول الآتية : يقدم  
استدعاء من قبل الرئيس الروحي الى مأمور الادارة الملكية المحلي . وهذا يجري التحقيقات  
اللازمة — مثلاً هذا نحن نبي قصد البناء فيدهن بجور لمعد اصوائف الاخرى ام لا ؟

(١) عندهم هو وكيل سيدنا عيسى على الارض

وهل هو لازم للعسكر  
ملوكة فلا يساغ لهم  
واما ان كانت

المجلس الذي هو  
وصدور الادارة الس  
هذه التحقيقات بالق

واما اذا ارادوا

سادساً . — يحق

باسم الرئيس . وي

سادساً . — اذا

وهو يحلفه وتكتفى

محل خاص مثل سائر

بمحنة (١) فيوقفون

واما اذا حكموا

ثامناً — فسفع

الروحانيين . والاعمال

من الحاكم

تاسعاً — ان كان

الشرعية لهما عددا

حصل اختلاف فيحق

عاشراً — تعين

خادي عشر —

من خصائص الرؤساء

(١) قسم قانون

(٣) موقوفة (٤) من

(٢) قانون الجز

الى ثلاثة سبعين (٣)

وهل هو لازم للمسكينة ام لا؟ ثم يبحث عن نوع الاراضي، فان كانت موقوفة<sup>(١)</sup> او مملوكة فلا يساغ لهم الانشاء

واما ان كانت ملكاً لهم او ارضاً اميرية فيعمل مضبطة من مجلس الادارة وترسل الى المجلس الذي هو اعلى منه، ثم يؤخذ من الاراضي الاميرية مقاطعة، وبعد التسلسل وصدور الادارة السنية يبلغ الرئيس الروحي ذلك بواسطة نظارة المذاهب، ويجب اتمام هذه التحقيقات بالقائمقاميات شهرين وبالولاية ولولايات بشهر واحد

واما اذا ارادوا التعمير فقط فيكتفي قرار مجلس الادارة

سادساً - يحق لهم تأسيس المدارس وفق حاج طائفة المعارف، والارخصة تكون

باسم الرئيس، ويسوغ لهم التدريس بلسانهم، واذا كان هذه اكله

سابعاً - اذا لزم تخليف الراهب او الخاضع بحضور محكمة فيجوز تذكرة رئيسه الروحي

وهو يحلفه وتكتفي المحكمة بذلك، واذا اقتضى توقيفه، على مطبوعة فقط فيفرز لهم

محل خاص مثل سائر المعتازين، والدستور يمنع هذه لانه لم يبق ميثاق، وما اذ حكموا

بجنحة<sup>(٢)</sup> فيوقفون بدائرة مطرانهم ويتبلغون ورقة اجلب واسعة الرئيس الروحي

واما اذا حكموا بجناية، فيجب اولاً نزع هذه الصفة اي الرهبنة عنهم ثم يجازون كغيره

ثامناً - فسح التكاح وعقده ومائل الحمار والمهر والنفقة هي من خصائص الرؤساء

الروحانيين، والاعلام الذي يصدر بحريه مأمور الاجراء كسائر الاعلام التي تصدر

من المحاكم

تاسعاً - ان كان الوارت صغيراً او غائباً ومفقوداً، مروية دعاوي التركة، ندة الى المحاكم

الشرعية، وما عدا هذه الاحوال الثلاث فهي من خصائص الرؤساء الروحانيين، اما ان

حصل اختلاف فيحق للمحكمة الشرعية ان تحل المسألة على المنهاج الشرعي

عاشراً - تعين النسب واجراء المعاملات الشخصية يتوقفان على علم وخبر الرئيس الروحي

حادي عشر - الحكم على صحة الوصايا التي لم تحتو على شروط تغاير الشريعة المطهرة

من خصائص الرؤساء الروحانيين

(١) قسم قانون الاراضي ارض الدولة الى اقسام خمسة (١) اميرية (٢) مملوكة

(٣) موقوفة (٤) متروكة (٥) موات

(٦) قانون الجزاء قسم الجرائم الى ثلاثة اقسام (١) قباحة وهي الى اسبوع (٢) جنحة

الى ثلاثة سنين (٣) جناية من فوق ثلاثة سنين

عشر — اذا اراد غير المسلم الاهتداء بالدين الحنيف فلا يقل اسلامه  
حالا (انظروا الحلم ياناس!) حيا الله الاسلام، بل يبحث به الى ابويه واقرباءه  
ثم الى الرؤساء الروحانيين وهؤلاء يتصحون له، فان اصررت يوث به الى مجلس الادارة  
ويلقن كلتي الشهادة  
هذه امتيازات الرؤساء الروحانيين اجمالا فليبحث الآن افرادا وليبدأ بطائفة الروم في  
العدد الآتي .

عبد الهادي

## حبال التاريخ والسبابة

صادق باشا المؤيد

هو أحد الافراد الذين كانت الامة ناعضة بهم وحائمة قلوبها حول اعمالهم العظيمة،  
وقد اشرق في هذه الآونة ودهته، فارتفعت طول هذا المصاب النفوس ووجعت القلوب  
ولم كل القيد من حب تحيد تراجمهم احبينا ان نمثل ترجمته وما أثره للقراء الكرام، ولم  
بر ترجمة ومع ولا تبيد ابقى مما نشرته جريدة المقيده، قالت :  
أعنت من حموا على الاعود وهل اتاك نبأ تصطك له الماسع، وترعد منه القرائن،  
ويذوب له القواد كذا وترحاه ام رأيت كيف خبا ضياء الامة، فعظم الخطب، وكبر الجزع،  
حتى اصبح لسان الواقع يردد : وفي الليلة الظلماء، يفتقد المدر  
ففي أصل «الغالب» (١) واضطربت الامة، وفي المير دمع الابهى، وفي القلب جمر النفاذ،  
وتزل انقضاء على «الصدق» وحملت نعتيه ملائكة الابرار فالله صبرا صبرا فان  
اليك راجعون

رحمة رحمة امها القضاء نافذ بهذه الامة اوحنا منك اقلانية على كفها الجواهر تختار  
منها الحيات لقد انحطت الامة برجالها واحملت بعد اخصابها فلا يتسم ثغرها لفرد منها ساعة  
(١) اي خليل باشا حماده رحمه الله



حتى تسيل دموعها ابنى عليه بعد ذلك

ذلك شأن الامة فقد صادق باننا امويدهم حسرت في شانه رجلان كبير من  
رجالها، وكان منها بمنزلة الرأس المفكر والقلب الشاعر ولادة انعمه في حصرة في دمشق  
ان حياة الفقيه كانت للعمل والنشاط، فقد سيجع حمة وسعة في حلة في حلة  
لان المرحوم يعتبر من رجال الدولة الذين توهمهم مزيعة لاستقامتهم في حدة الحياة  
بعبائهم والذين يشترطون المستقبل لامر حل وخطب احل، مرحمة عليه ولوعه في قومه  
وكان العناية تامة على هذه الامة التي ميزه بخير امة حرجت بسس، وكان امره  
اراد ان يقرعها بالعطبات البالعات والعبر السيات حتى يذهب في شدة وحبس، ان حرم  
ويلهم الرجوع الى مكانتها بالآيات الشديدة، كذا في سنة ١٢٥٨ د حكمة

واما الرجل فهو ابن صالح المويد العظم ولد في دمشق سنة ١٢٥٨

ودخل في مدرسة بطرس البستاني في بيروت وبعد ان اتم دروسه فيها نقل الى مدرسة  
اليسوعيين ومنها الى مكتب لاعدادي العسكري في دمشق ثم اتم دروسه العسكرية في  
المدرسة الحربية في الاستانة ونال شهادته العليا ملازماً ثانياً سنة ١٢٩٩ مائة

وبعدها بسنة تعين ضابطاً لاحد التواوير في كريد ولكن لم يذهب اليها بل عين ياوار  
للسلطان السابق وبعد سنة حضر الى دمشق يوز باشيا فزوج به بنته وودعها في  
الاستانة وبعدها بسنتين أرسل الى جعوب في صحراء ليبيا حيث قتل في سنة ١٣٠٠  
السوسني في مدة خمسة عشر يوماً وعقب عودته نال رتبة القولاغاني وبعده في يومه الذي  
امبراطور المانيا عرش الامبراطورية أرسل الى برلين مع ميراثه بحضرته في سنة ١٣٠٤  
وبما رجع نال رتبة كجاني وبعدها ستة سنوات نال رتبة القنصل وسافر الى امبراطورية  
حيث قابل في الكفرة الشيخ محمد السنوسي للأمورية سرية ثم نال رتبة امير الذي حلت  
اكوليرا في الاستانة وحضر الدكتور امريخ الاسي بامر تعين صادق لك مصاحبه كوتو  
فكان يترجم بين السلطان وبين الدكتور فانس النمط من صاحب مرحوم وسماه  
سيف اللغة الالمانية

ونال رتبة الميرلواء تقب رجوع امبراطور المانيا من سفره في تلك السنين حرب  
مصاحباً للامبراطور في رحلته

ومنذ عشر سنوات أحيل لعهدته مد الاسلاك البرقية بين دمشق وبيروت  
وكانت نظارة البريد والبرق قدمت تقريرا قالت به عليه امكان مد الخط البرقي

اسلامه  
واقرباءه  
الادارة

الروم في

دي

العطيفة  
ت القلوب  
نكرامه ولم

الفرائص  
كبر الجزع

جمر المظالم  
صراً فانا

امر مختار  
منا ساعة

حملة عسكرية لا تقل عن أربعة توارى وان يصرف على الأقل مليونان من الليرات فساد  
صاحب الترجمة وقام بعد الخط من دمشق الى المدينة في برهة لا تزيد عن ثلاثة اشهر  
معجوباً بمحاملة مؤلفة من ستين جندياً فقط ومن المال بستين الف ليرة أرجع منها النصف  
قريباً الى خزينة الحكومة ولم يتمكن من اكمال الخط الى مكة لمقاومة الشريف عون الرقيق  
و محمد راتب الوالي الاسبق لان الوالي كان يقض من الشركة انبرقية الاسكيزية اربعين  
الف ليرة وبعد ان قام في المدينة شهراً وهو يحاول عبثاً مد الخط بين الحرمين صدر له الامر  
بالعودة الى دمشق ليكون معاوناً لكاهن باشا ناصر اشانت السكة الحجازية لخدم فيها مدة  
سنة شريطة ان ياتي في وقت قريب وتلقى الامريان يذهب الى الصحراء الكبيرة بأمورية سرية  
لثلاثة اشهر وكان ما وصل الى الاستانة وردت الاخبار وفاة الشيخ المومالاه فاطم سفره  
وبعد صمتين عن معتد الدولة العلية في صومية حيث اقام ثلاث سنوات اذى سبب  
حلالها خدمات تذكر حتى ان الامير فردينا عين صهره السياسة الشديدة التي كان يتبعها  
في الصرب على ايدي العصابات البلغارية حتى لم يبق في زمنه الا قليل من العائنين فساداً  
في مكدونية ولما سمع ساعي الامير في عزل صادق باشا التفت الى حيلة اسقطته من مصه  
وهي انه دعا المعتد الى وليمة خصوصية ولم يكتب على ورقة الدعوة انها رسمية فظن الباشا  
ان الدعوة خصوصية فلبس ملابس التي هي نصف رسمية فالتحق الامير ذلك وسبلة فرفع ارسنة  
البرقية تلو الرسالة الى المايين فاضطر السلطان الى عزله فعاد الى الاستانة وبعدها بسنة اشهر  
ذهب الى الحبشة برئاسة الوفد لمقاومة ملك ورجع الى الاستانة وبقي فيها الى ان اُغتلب  
القانون الاساسي واراد حينئذ حتى يثبت بغيره مراراً في احدى الولايات ومرة ناظراً  
للسكة الحجازية فلم يتمكن من المقاومة وفي السنة الماضية توت رتبته الى امير الاي حسب  
تصفية الرتب العمة ومن بعد هاتين متفرقة حدة حيث ادى الخدمة حق ادائها ما تارة اكلتية  
فبلغ عددهم العشرين منها رحلته الى الصحراء والى بلاد الحبشة

ويحمل صادق ملك كترياشين الدولة السامية مع وسامات اوسجية يبلغ عدده  
خمسين ولديه رتبة (رأس) قائد من الامبراطور منليك  
ويعرف اللغات التركية والفرنسية والالمانية عدداً لغته العربية معرفة جيدة تكلموا كتابة  
اما اولاده فثلاثة الواحدة هي زوج صالح ملك مدير القلم المخصوص بفتح النظارة  
اخرجية والانس حلال لدين وله من العمر ١٦ وعيت الدين وله من العمر ١٢ وكلاهما  
في مكتب المطايع في الاستانة - رحمه الله رحمة واسعة وعزى الامة فقده

خذت العلم لاكثر  
ي من كل جانب . والا  
لا رضى بمقعد المحرم  
دار في الفؤاد مشهور  
مذا وذاك تنقلب على  
وكما حاولت اخبائها كما  
بالغاز . فيا المصيبة وبالله  
كيف لا يحترق القلب  
لا عيار ويحترقها من لا  
ومحاول تريد ان ترد المو  
ويردها ارباب المياه عن  
على لشدة ناء الاعي  
رحمة موهومة ومروءة د  
من الام لحقا في امواتكم  
ليس من العار وكل وا  
وتريق ماء الحيا لاجل  
تجمع الامة العثمانية  
قرأت في « الرئي  
واحد منهم ليرة واحدة  
لوجاء كل واحد بما يستط  
تؤلف في كل قرية ومعه

# الخباء والآراء

دعوا الاستقراض ابها الصمانيون

اخذت القلم لاكتب واليد مرتجفة والقلب خفق والعين دامعة . والهواجس قد احاطت  
بي من كل جانب . والاباء قد رفعتني الى مافوق السموات العلى وعرة النفس قد حدثتني ان  
لاارضى بمقعد النجوم

نار في القواد مشبوبة . وغاز التآثرات بمدىها . وزيت الكدر يساعدها . والنفس بين  
هذا وذاك تتقلب على الجمر . وتقل على مقالي الصبر . وكلما اردت اطفائها زدتها سعيرا .  
وكلما حاولت اخبائها كان شرارها مشطيرا . فكفى اصب عليها لزيت . واحاول اطفاءها  
بالعاز . فيا المحصية وبالداهية وبالاباء وبالشرف وبالغيرة وبالاهل المروءة وبالمدعاة النخوة

كيف لا يحترق القواد وكيف لا يدمى القلب وكيف لا تدمع العين وامنا تزدريها  
الاعيار ويحتقرها من لا يود لها مجاحا اجل ان مكماها العثمانيون بين صادق وراذ وبين دافع  
ومحاول تريد ان ترد الموارد لتبلى صداها وتروي غليلها فيجمعها اصحاب الموارد عن الاستسقاء  
ويردها ارباب المياه عن الارتواء مع ان لديهم الماء وفي صناديقكم المورد فمن العار ان تدعوها  
تحت لشربة ماء الى الاعيار فاين الحمية ؟ واين المروءة ؟ واين ادعاء العثمانية ؟ شرف بطل  
وحمية موهومة ومروءة دنيئة ان لم تردوها الى مواردكم وتناولوها وتعلوها من مياه كرمكم وجودكم  
ان للام لحقا في اموالكم يجب ان تردوه اليها . والا كنتم اساء عاقين

ليس من العار وكل واحد منا يمكنه ان يعينه بقدر ما يستطيع ان تركها تزلف الى الاحاب  
وتزلق ماء الحمى لأجل قرض جزئي يسهل شيئا ان نجتمع اضعا من ليرة واحدة على  
بمجموع الامة العثمانية

قرأت في « الرأي العام » اريحية الاربعين شهرا الذين بدأوا هذا القرض بدفع كل  
واحد منهم ليرة واحدة وتعهدوا بان يجودوا باكثر فطرت لهذا الشئ حتى كدت اسيراء الحمى  
لوجاء كل واحد بما يستصيح هذا بعشرين ليرة وذلك باكثر وهذا بريار وذلك باقل وحبذا لو  
تؤلف في كل قرية ومصر جمعية لهذه الغاية

رات فاسافر  
ثلاثة اشهر  
مها الصف  
عون الرفيق  
يزينة اربعين  
سدر له الامر  
م فيها مدة  
مورية سيرة  
فابطل سفره  
ادى حبه  
في كان يتبع  
ماتين فسادا  
من مصبه  
ظن الناس  
فرغ اربعة  
بسته اشهر  
ان ثلث  
ومرة نافرا  
الاي حسب  
آثاره الكشافية  
بلغ عدده  
تكلوا وكتانة  
في السارة  
الا وكلامه



وكانت الدولة في سبيل التوسع ووقعت في يد أعداءها من المماليك من العقار وليس لها من غيرها ما يملك في سبيل التوسع ووقعت في يد أعداءها من المماليك من العقار وليس لها من غيرها ما يملك في سبيل التوسع ووقعت في يد أعداءها من المماليك من العقار وليس لها من غيرها ما يملك في سبيل التوسع

ان ائمة العثمانيون بالامة الفارسية لقدوة حسنة حينما اخذت ابناؤها رجالاً ونساء  
سبية وبعثت في رؤسهم خمره الشرف . فامتنعوا الا عن الضرورات ايام احد الاعياد  
ومدوا كؤوسهم من الاموال دولتهم وابوا عليها ان تمدها الى غيرهم

لذين قد استقبلتم الدستور والحرية بالصدر الرحب والقلب الفرح  
حسبكم من والدستور وترفعوا من شأن الحرية . فما الحرية الا ان يهي الانسان  
حرة فيه من في سربه سعيدا في امته . ولا يكون ذلك الا اذا كانت امته مستقلة كل  
استقلال غير خاضعة للاغيار ولا مستكنة في طلب شيء من الاشياء . تلك هي الحرية  
مع ذلك هو الاستقلال الحقيقي وما سواهما فهو الاستعباد والاسترقاق

لأنه لا يريد أن يتركهم في تلك المدة بل يريد أن يتركهم في تلك المدة  
حتى لا يتركهم في تلك المدة بل يريد أن يتركهم في تلك المدة

[illegible]

فان يجمعوا اعم من وافي ادعوا قومي العرب ان يكونوا اول المتبرعين عملاً

... من معي ياتي عني ... تنفضها فان الى المجد والشرف والعظمة منتهاها

القرض من الاهلي غير مستمر

وقد ديت حريصة  
الخصم في قلوبهم  
والتي كانت في قلوبهم  
التي كانت في قلوبهم

سید حبیب الدین جو عہدہ لایا اس کا نام پور محمد علی ہے۔  
اس کا بیٹا محمد علی ہے۔ اس کا بیٹا محمد علی ہے۔  
اس کا بیٹا محمد علی ہے۔ اس کا بیٹا محمد علی ہے۔

لو ان قتل سبعة دود من الارض لاني من سبعة من سائر النعم انفس  
كل من سبعة دود من الارض لاني من سبعة من سائر النعم انفس  
في سبعة دود من الارض لاني من سبعة من سائر النعم انفس

و...  
...  
...  
...

[illegible]

فيمر به من مريد في غير ما يشاء . دبره و هو من حبان  
سيرة امواله و ان كان ذا بصيرة في قلوب الناس

مشرقی و مغربی کے درمیان میں انھیں، نرود ایک میں سے لفظوں میں لایا گیا ہے  
 براہم میں انھیں سے مراد جس میں سے مراد ہے وہ ہے جس میں سے لفظ

مجلسه اول در روز پنجشنبه ۱۳۰۲

در این جلسه آقایان ... و ...

عبد الرزاقية

[illegible]

«التبراس» وقد ذكر نفس هذا جواب به قوله «نحن نثبت ان الله  
الناس بما لا نعتقد حصوله وان هذه الامة باقية واما صمد مع معرفته ان  
قوته لا تستطيع ان تجمع بيني وبينه حتى ان كل فكرة خصوصاً في  
الارواح في حبيب ومحب وسلكه في حق الله او تعريه حصوله في  
ان يحقق السؤل

[illegible][illegible]

العرب والعجماء الشرقيين

كثرت في هذه الأيام أقوال في نسبة عربية - ردة حميت مص حبيبت  
حار - مؤيدية مص اليوم ووصفهم ووصافه تعقل في وصفهم براءهم - ردة -  
من ده من يغشوب

هؤلاء الأئمة  
وأناء كتبها . وبيته  
ومعه في مفرد . وهم  
بجانبه في جامعته  
« الأمة العمانية »

وذكر لا يرميه  
مصر في سائر الاقطار  
الكلها  
صلى الله عليه وسلم  
او ذلك قد قدوة  
فقد مشى مع  
والامة القلبية  
صلى الله عليه وسلم  
ولا يرميه ذلك  
بما فيه وغيره

ولا مراة من العصور  
عصر العصور هي  
بقوة المدنية  
لطفه المدنية  
تتبع على لاول  
بتوجه كير من

الذي اعطاه الله لها روحه  
ويعلم ان الله له اسرار  
عظمى - هي - ما لم يزل  
حكاه القوم  
يريدون ان لا يزلوا

ان هؤلاء الاصل من عربهم بطرأ على الصحة بشرة من يهجمه رفع شأن الدولة  
واعلاء كتبها . ولتقريب سبيل الدين غير وادود عن حوضها لاسيما حمامه الاوحد  
وملجأهم المفرد . وهم يعتقدون من صميم القوادتها اهم الخنوع واوهما شقوق . فكل ما  
يصفهم به الجامدون او المراءون عند صريح سر ظاهر

« الامة العثمانية حية واحد » لا ينبغي من ان ولا دل عليه . لا مكر  
وذلك لا يلزم منه ان سائر مصر مصر دلت على دفع وريته تابعه والمرفق وان  
يظروا في سائر الاعضا . عار السيفر ويهددهم هذه اليد بعده

ان كل عضو حيا لا يتركه غيره . فلو كانت دلت العضو عن حية ادي به قواه  
صحة اسن وقدت مفعته . ودا صحت بر صحتته . والسرر ردية وعلى قية الاعضاء .  
وذلك تدم قوة التعاون ويضع الله دل . وحدها حدها لحيطة وحدها وهي المس .  
وهو تشكي . عضو وحدها في سائر حده

ولامة العثمانية هي جسم مركب من عدة من بقى هي اعضاؤه العمدة . فلو خسر حلق  
منه ومنه صحت مريض . ومرض مات سائر دلت . ولسه . شعر اليوم . تشعر بعد حين .  
ولا يدفع ذلك الخطر الا لشدة مجموع . مساوذا العضو المريض تعود بيه قوته التي يحكم  
من نفسه وغيره

ولا مرا . بان العنصر العربي اليوم هو . في جسم الامة العثمانية . غير مريض  
فعلى العنصر الذي يده زمام امر جسمه ان . على لدوته . وعطائه . اعانج . تنوى ترجع  
انه قوته البدائية . ومعنى ذلك استفاد من هذه القوة لان هذين العنصرين توحد في  
سعة ونوعية . ولا يمكن ان . بعض حدهم دون الآخر فالمسقة . تركة وفائدة المعونة  
سنة معنى الاول . بعين . وفي الثاني ان بعض

يشوهم كثير من الجامدين . الصحيح من احوال العرب هو لاجل الوظائف وهو وهم  
في سير محله . وانما صياحه لتعزير علة اقرت والاشياء . اعتناء . يجعلها في مركزها السامي  
الذي اعده الله لها . وهم يبدلون حدهم لخر . ولسه . صيتها واحلالها المحل الارفع لتكون  
هي وامة العثمانية سوا . لان اعمية ان تولى لامة الدولة العربية علة الدين . ولو تدم  
بحس . على . علم . ان لتسجحة الاسلامية والتمس . الشريرين . اعتبار . منهم . مثلوا الشريعة وقائمون  
باحكام القرآن

انما يريد هو انه لا فاض . يكون حكمه الذي يرسلون الى البلاد العربية عارفين بلسان اهلها



$$x_1^2 + x_2^2 + \dots + x_n^2 = 0$$

د جوماتو په نومونو کې د ښارونو نومونه لیکلي دي. د ښارونو نومونه په دې توګه لیکلي دي:

1. 0-1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 103

فيس من شيه فاحس هـ ر د ع ا ب ج ز ح ط ي ق ك ل م ن هـ و ذ ر

عنه ر د قوس حقه ساسه فيس . . . . .

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم  
موسى عليه السلام

*[Faint handwritten notes at the bottom of the page]*

و بعد از این که در میان ما و ایشان یکدیگر را دیدند و گفتند که اینها چه کسانی هستند؟

لأنه إذا قلت ان المكتبة من خمس عشر من يريد حذو في

و سرایان شریفه کلاه بی شیب و جیب در حوض و در حوض (اف) بنامه و در حوض  
و حوض هم با این دوازده شوی من هم روی حوض این است و در حوض

مجلس ایامیه من اقدس و شریفه

يقتيد من ولادته واحد في شهر واحد

$\frac{1}{2} \left( \frac{1}{2} + \frac{1}{2} \right) = \frac{1}{2}$

وهو خوفهم من الجندية ، وان يفهموا انها سالك شريف لانها رده الامة وسياج الدولة ،  
 وانها اصيحت اليوم في حالة طيبة ، وصار رجالها في عيشة راضية ، الى غير ذلك من الحقائق  
 الراحنة = وان خافوا من الضرائب والمظالم بسبب احصاء نفوسهم فليفهمهم الناصحون  
 ان الضرائب القانونية هي عادلة ومفيدة لهم والدولة وان المظالم قد ابادها الدستور وقضى  
 عليها العدل فلا خوف عليهم من هذه الجهة

ومنى أشربوا هذه المبادئ سهل احصاء نفوسهم ومتى أحصيت النفوس وكثر النواب  
 متافهناك يكون لنا الصوت العالي والكلمة النافذة وهناك تضطر القوة الاجرائية الى اكثار  
 دور العلم بيننا وارسال البعثات منا

قالى احصاء النفوس ابتها الامة ! والى الخوض في هذا العباب ابتها الجرائد ! والى  
 ميدان البحث والحث ايها الكتاب ! فان في ذلك محجة الصواب وفصل الخطاب

### سر التفاهم بين العرب والترك بحج ان يزال

ذكرت الاحرام ان جمهوراً من العثمانيين في مصر اجتمعوا في احد الفنادق لوداع  
 الاستاذ سليمان افندي البستاني نائب بيروت في مجلس الامة والرئيس الثاني في المجلس ،  
 ونحن نلخص لقراء النبراس من آثار هذا الاحتفال ما يتعلق بما عنوانه ، وكان فيمن خطب  
 رفيق بك العظم ونائب بيروت والسيد محمد رشيد رضا وغيرهم

وقف رفيق بك العظم الذي صرف حياته في الجهاد في سبيل الحرية والدستور  
 ففتح كلامه بقوله « ان داود افندي يركأت وصف لنا هذا الاجتماع بالاجتماع الاخوي  
 وانه لم تعد له الخطب السياسية . ولكن اي اجتماع سيامي اكبر من هذا ونحن نحتفل بنائب  
 كريم ينوب في مجلس المبعوثان عن ٥٠ القام من ابناء سوريا . كلا ان هذا الاجتماع سياسي  
 والمجتمعين هم من اكرم ابناء الامة وارقام فالواجب ان نسط فيه لمبعوثنا الكريم كل ما  
 يحتاج صدورنا من شكوى واماني طالبين منه ان يقوم بالواجب عليه . ثم التفت الى العلامة  
 البستاني فقال : ان العرب مضمومة حقوقهم في الحكومة وبعض الشبان من متولي امور  
 الحكم في الاستانة يخسونهم حقوقهم ولغتهم ممتحنة مضطهدة . ولا انهم ينحس حقوق العرب  
 الامة التركية كلها فان الاتراك يحبون العرب ويحبلونهم والعرب يحبون الاتراك ولكن  
 بعض ذوي المراكز في الاستانة هم اصل الشر . فالواجب ان يفهموا اننا لا نصبر على هذا



الضيم لانه يهمننا ان نحيا الدولة لان الترك بلا العرب دولتهم والعرب بلا الترك يوكلون ويهضمون غياة الدولة نهمننا وتهمم على حد سواء . وهذا الامر ادركه عقلاء العرب وسعوا اليه بكل جهدهم . فلماذا لا يقابل مسعاهم الحميد بمثله ، بل لماذا لا يكون مناوذاً يروا وتحترم لغتنا ولا تؤخذ آراءنا في مدارسنا ويقتضى عن المناصب نوابغنا . انا نعرف ان وجودنا موقوف على وجود الدولة ووجود الدولة موقوف على وجودنا فلمذا ارجو من مبعوثنا الكريم ان يبذل كل جهده في هذه السبيل

منذ ايام قامت فتنه في حوران فقام جميع عقلاء العرب ينصمون باخادها فكان مال ذلك في جريدة طنين ان تقول لنا انه ارسل الى سوريا عشرة آلاف عسكري ليلفوا «دوشا» بارداً على البلاد السورية المحتاجة الى ذلك . فن يطبق على ذلك صبراً . يقولون ان عشرة آلاف عسكري ترمي «دوشا» بارداً على بلاد العرب البعيدة خمسة آلاف ميل عن الاستانة . افلا يرون الامام يحيى يغار على تأييد الامن والى جانب بلاده الادريسي يخذو حذوه الا ينظرون الشريف حسيناً يسير بقوة من العرب لضرب ابن سعود الامير العربي . الا يسمعون صوت عقلاء العرب خارجاً من كل صدر ومن اطراف العالم كله داعياً الى الاخاء الى السكون الى تأييد الدولة الى تأييد الحكومة الدستورية . انا لانطبق الضيم بل لانسمح لبازرسي بذور الشقاق بالتمادي ، لانا نريد الدولة قوية مصلحة ، لانا نريد ان نحيا — وعلى هذا المنهج كان كلامه — فوقف الدكتور يعقوب افندي صروف صاحب المقتطف فقال : ان معتقدي كان كمعتقد اخينا رفيق بك حتى قابلت اليوم العلامة البستاني مندوبنا الكريم ففهمت منه الحقائق وانا واثق بانه لم يتقل لي غير الحق فاذا كان العرب قد حرموا الوظائف فلانهم لم يسيروا في سلك التوظيف وان كان قد بدر من بعض كتاب الاتراك ما ألم العرب فذلك ليس رأي القابضين على ازمة الامور بل ان رأيهم عكس ذلك تماماً وهم لا يرسلون الى بلاد العرب موظفين يميلون العربية وهم لا يتحاجهم الشك باخلاص العرب للدولة وقد اعطونا الدستور ليؤلفوا حكومة ترقى الجميع . واذا نظرنا الى تعدد المذاهب واللغات والاجناس في بلاد الدولة ظهرت لنا صعوبة المهمة الملقة على عواتق متولي الحكم فالواجب ان تعاونهم بالنصيحة ومحو سوء التفاهم وتساعدتهم على ادماج جميع العناصر والطوائف حتى تصح الجامعة العثمانية . ثم اطال فاجاد كل الاجادة وصفق له الحاضرون استحساناً . فعاد رفيق بك الى غرضه من اقواله فقال انا نطلب ازالة سوء التفاهم حتى نكون جميعاً شركاء في انهاء الدولة وان العرب جميعاً يمتنون اكثر من الاتراك قيام الدولة ونهوضها وهناك منافسة او يجدها بعض ضعاف الاحلام في

الاستانة يجب ازالتها  
فوقف الاستاذ  
على استعداد للمناقشة  
اخيه وصديقي رفيق بك  
يلياً سرقي فتحه لتفاهم  
قولهم ان بين رجال  
اختلفه بعض اصحاب  
يجبون العرب ويحاولونهم  
على عكس ذلك يويدو  
العربية اجبارياً في جميع  
ثانياً انه تقرر ان  
فالوطنقون في الولايات  
ولاية بيروت وجد ان  
الفيلق الثالث في البلق  
الهادي باشا . وهذه  
الضباط واران الجيش  
يسلمون قوة الدولة ؟  
خامساً ان في منصف  
سافرت من الاستانة الى  
وهذا والى البصرة عر  
عددهم قليلاً فصبب ذلك  
الملكية وسواها . فاذا  
برئاسة رضا بك رئيسنا  
امهات المدن العربية  
الدولة ، فانا او كدكم  
المبعوثان ٧٢ نائباً وكل  
كلها فالواجب علينا جميعاً



الاستانة يجب ازالته

فوقف الاستاذ البستاني وشكر الحاضرين على حفاوتهم به الى ان قال « انني لم اكن على استعداد المناقشة بهذا الموضوع بل كنت انوي ان ابسط لكم ما عملناه في سنتين . ولكن اخي وصديقي رفيقاً بك الذي اعرف اخلاصه وجياده في سبيل الحرية وخدمة الدولة فتح يائياً سرفي فتحه لتفاهم ونزيل كل ماعلق بالاذهان ، فقبل كل شيء اقول لكم عن ثقة ويقين ان قولهم ان بين رجال الحكومة من الاتراك قوماً يكرهون العرب او يضطهدونهم هو وهم باطل اختلقه بعض اصحاب الاغراض والمفاسد فالاتراك عموماً ورجال الحكومة منهم خصوصاً يحبون العرب ويحلمونهم ويعتمدون عليهم في تأييد الدولة ولا يضطهدون اللغة العربية بل هم على عكس ذلك يؤيدونها . والدليل على صحة قولي هذا انه قد تقرر ان يكون تعليم اللغة العربية اجبارياً في جميع مدارس الحكومة

ثانياً انه تقرر ان لا يرسل الى بلاد العرب موظف تركي لا يعرف العربية ومع ذلك فالموظفون في الولايات العربية اكثريتهم المطلقة من ابناء العرب في احصاء الموظفين في ولاية بيروت وجد ان سبعة بالمئة فقط من الاتراك . ثالثاً ان عماد الدولة هو الجيش وهذا الفيلق الثالث في البلقان لحماية الدولة بل هو سياجها يقوده رجل عربي صميم وهو عبد الهادي باشا . وهذه حملة حوران يقودها عربي صميم هو الفاروقي سامي باشا وهو لا كيار الضباط واركان الجيش هم من العرب فلو انه كان هناك شك ضعيف باخلاص العرب اكانوا يسلمون قوة الدولة ؟

خامساً ان في منصب وزارة الاوقاف حيدر باشا وهو عربي من اشراف مكة . ولما سافرت من الاستانة الى بيروت كان معي في الباخرة قائمقامان عريان لا كبر القائمقاميات وهذا والي البصرة عربي وسفير باريز عربي ويعين بعض الفناصل من العرب . فاذا كانت عددهم قليلاً فسبب ذلك انهم لم يدخلوا الملك قبلاً والآن قد دخل الكثيرون المدارس الملكية وسواها . فاذا انهم دروسهم عينوا بالوظائف . وستكون لنا مدرسة كلية للبنات برئاسة رضا بك رئيسنا خصص لها مائة الف جنية وستنشأ مدارس للبنات على نمطها في جميع امهات المدن العربية . وستؤلف لجنة مخصوصة للنظر في تعليم اللغة العربية في كل انحاء الدولة ، فانا او كد لكم انه لا يوجد ظل لما نتوهمون . وزد على هذا ان العرب الآن في مجلس المبعوثان ٧٢ نائباً وكل واحد منهم اكبر نفوذاً من الوالي بل هو المسيطر على هيئة الحكومة كلها فالواجب علينا جميعاً موازنة الحكومة الدستورية في مهمتها حتى لا يكون هناك طوائف



في مملكة بل امة عثمانية واحدة . والذي آخر سير الدستور قليلاً هو ان الدين احدثوا الانقلاب ارادوا اظهار نزعهم عن الوظائف وتركوا الامر بيد غيرهم فحدثت تلك الفتنة المشؤومة ولو انهم قبضوا على ازمة الامور من اليوم الاول ماحدث ذلك واذا سألتوني ماذا فعلتم في سنتين اجبتكم انافعلنا كثيراً جداً لانه لم يكن عندنا شيء . ولما زار رئيس مجلس نواب انكلترا الاستانة ووقف على ما عملنا فان لنا : « ان ما عملتموه في سنة واحدة عمله مجلسنا في عشرين سنة »

٩٦ ذى القعدة سنة

هذه بعض اقواله التي قابها الجمهور بالاستحسان وكان قد ذكر حضرة العلامة السيد رشيد رضا صاحب مشروع دار العلم والارشاد وارثا لاج الاتراك الى مشروعه وهو لا يدري بانه وصل امر وحضر الاجتماع فوقف السيد رشيد واخذ يؤكد ان هناك سوء تفاهم بين العرب والترك لا يجب انكاره . بل يجب اظهاره للهيئة الموجودة هنا وهي ارقى الهيئات العثمانية فاذا كان الاستاذ البستاني يقول للعرب انه لا يوجد شيء فاني سمعته في الاستانة يقول للصدر الاعظم « انتم مقصرون بحق العرب » فهو يا عداله خير من يسكن القلوب المتحسنة من الجانبين ولا نكران ان بعض ذوي الاعراض في الاستانة هم سبب هذا الشر حتى قال لي اكبر صدر عظيم في الاستانة مرة ان بعض الشبان اوصلونا الى درجة من سوء التفاهم حتى اني اذا قلت لماعتك قالوا انا نوابنا للعراك . ثم ذكر نساء الاستانة ورفيقهن فقال انهن ارقى نساء الشرق خلا طائفة من النساء السوريات

فاجاب البستاني ان الفرقة التي تبذر بذور الانقسام يجب علينا ان نتعاون عليها وابواب الشكوى مفتوحة والمطالب واسعة حتي نسحق تلك الفتنة محققاً ( تصديق )

المكاتب السلطانية الحديثة واللغة العربية فيها : رأت نظارة المعارف ان تنشيء مكاتب سلطانية جديدة في بعض الولايات كبيروت وحلب وازمير وسلاطيك واستانة وغيرها . وجعلت رواتب المعلمين فيها كافية وافية ، وقد طلبت اثني عشر معلماً للعربية في هذه المكاتب وخصصت راتب المعلم بالف وخمسمائة قرش صحيح ( صاغ ) على ان ينال المعلم الوظيفة بالامتحان ، وقد كان عدد من ادى الامتحان في تلك الولايات ما ينبغي على اربعةائة طالب ، وكان منشيء هذه الحملة احد الفائزين فعين للمكتب السلطاني في بيروت ، وهذه ترجمة التلغراف الوارد من نظارة المعارف لمديرية معارف بيروت بهذا الشأن :

تعين مصطفى افندي الغلاييني الذي تيسر له تعليمه بالمسابقة الامتحانية التي جرت بعمليته التدريس العربي في المكتب السلطاني بمعاش الف وخمسمائة قرش فيقتضي ان يباشر بوظيفته حالاً

لا ريب ان  
الركن الذي 'تبنى عليه'  
وتبثق عنها نواحي فر  
القاضلة واصل المناشي  
منه ، سوى الدين الا  
والمرسلين ، لان تاريخ  
الحصر ولا يدركه التا  
فالاديان حافظة  
حياتها الصحيحة ، وم  
جدران العفة ، وحاد  
« النبراس ج ٩ »